PDF Compressor Free Version

الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

الأربعاء العدد 1251
23جمادى الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

Issue No(1251) Wed 22 Mar – 2017

www.alwahdahnews.net

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

ALWAHDAH

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

ما يجري .صراع إرادات، وتعارض أجندات، وتدافع مراكز قوى، ونزاعات مطنة وغير معلنة على مستوى الدول بالأصالة ،وعلى مستوى الاتباع بالإنابة

د. صادق القاضي

صفحة 5

التفتيت وضعف الولاء الوطني نتاج لهذه السياسات العرجاء التي ضحت بالمقومات الداخلية لحساب رضاء الخارج الإقليمي.

سامي عطا

صفحة 5

لايزال المثقف يحتاج لنضج أكثر وتدرر من تبعية التيارات الدينية والتضاربات السياسية ليمتلك متنفساً أوسع للكتابة والابداع

نوال القليسي

صفحة 14

الوجه الحقيقي للعدوان

من الصمود

سياسة

التنافس السعودي الاماراتي.. من يقف وراءه؟

تتخذ الخلافات الإماراتية السعودية في اليمن أشكالاً متعددة. جديدها هذه المرة، بعد أزمة مطار عدن ومحاولات التغطية عليها لتظل خارج تناول الإعلام، التنازع على إدارة جبهات القتال، والتسابق للحصول على شهادات أمريكية بتحقيق تقدم على الأرض.

5

■ العدوان يحيل 2108 واحات سلام إلى ركام

1,000,000

موظف يتلقون الوعود بدلاً من الرواتب

■ انتصارات الجيش واللجان مرغت أنوف الغزاة والمرتزقة

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

اللجنة العليا لإحياء الذكرى الثانية للصمود تقف أمام التحضيرات النهائية الخاصة بالفعالية الكبرى

• وقفت اللجنة العليا لإحياء الذكرى الثانية من الصمود في وجه العدوان في اجتماعها الذي عقد أمس بصنعاء برئاسة رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أمام التحضيرات النهائية الخاصة بالفعالية الوطنية الكبرى التي ستنظم في العاصمة صنعاء في 26 مارس الجاري.

واستمعت اللجنة العليا إلى تقارير من وزراء كل من الإعلام، الإدارة المحلية، الداخلية، الصحة العامة والسكان، الثقافة والمالية إضافة إلى أمين عام المجلس المحلي لأمانة العاصمة، بشأن كافة الجوانب التحضيرية للفعالية الجامعة كل في ما يخصه، علاوة على الفعاليات اللاحقة المقرر إقامتها في أمانة العاصمة والتي تشمل مجالات التوعوية الإعلامية والإرشادية والثقافية والتربوية والفنية والفكرية والمسرحية والشبابية والرياضية .

وناقش الاجتماع خطة النزول الميداني الخاصة بالوزراء إلى أمانة العاصمة والمحافظات في الأيام المتبقية حتى الفعالية الكبرى، والفترة اللاحقة لها، التي تهدف إلى تعزيز العمل المشترك الرسمي والشعبي تجاه الفعالية الكبرى ومختلف الفعاليات اللاحقة لها.

وأشاد رئيس الوزراء بمجمل الجهود المبذولة من قبل كافة الوزارات الأعضاء في اللجنة العليا ومختلف اللجان الفرعية المنبثقة عنها.

وشدد على أهمية تكثيف الجهود الرسمية والشعبية والحزبية في التوعية، باتجاه بلوغ المشاركة الشعبية الواسعة وصولا إلى تحقيق الغاية الوطنية السامية من تنظيم الفعالية الكبرى وبقية الفعاليات.

وقال" إن المشاركة الكثيفة في هذه المناسبة من شأنها إبراز الصوت اليمني الواحد وإيصال رسالة الشعب اليمني إلى دول العالم وشعوبها الحية عن حجم الظلم الذي طاله، وما ألحقه العدوان من أضرار كارثية بجوانبه الإنسانية ومن عبث بحياته ومقدراته".

وأكد رئيس الوزراء في الوقت نفسه أن إحياء ذكرى العدوان تمثل أيضا مناسبة لإبراز الروح الوطنية الجامعة لأبناء الشعب في التحدي والصمود، وعنفوانهم الذي سيجرف في طريقه صلف المعتدين واستكبارهم وطغيانهم..■

مقبولي يشيد بالأدوار العظيمة للمرأة اليمنية في مواجهة العدوان

• أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين عبدالله مقبولي، ان العدوان السعودي الصهيوأمريكي أراد وعلى مدى عامين الذل من اليمن ومقدراته وبنيته، لأن اليمنيين أرادوا أن يكونوا أحرارا رافضين أن يكونوا أتباعا أو عبيدا لأحد.. جاء ذلك خلال حضوره أمس بصنعاء بحضور وزيرة حقوق الإنسان علياء فيصل عبد اللطيف حفلا تكريميا لنماذج متميزة من أمهات اليمن التي أقامته منظمة يمن للإغاثة الإنسانية والتنمية (منى).

حسين مقبولي

وأشار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية إلى المكانة العظيمة للأم والوالدين في الاسلام، وأن الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية حثت على طاعتهما والبر بهما.. منوها إلى أن الإسلام كرم وعزز من دور المرأة والأم في المجتمع، باعتبار الأم النواة الأولى للمجتمع، فهي من ربت ورفدت المجتمع بالمعلم والطبيب والمهندس وأصحاب الحرف والأعمال والمدافعين عن عزة وكرامة الوطن.

وأوضح الدكتور مقبولي أن دور الأم عظيم ولا يجب أن يقتصر تكريمها على الاحتفاء بها في يوم واحد، بل يجب أن تكرم وتطاع كل يوم، خصوصا الأم اليمنية الصامدة والصابرة في ظل العدوان والحصار، وهي تدفع بأبنائها إلى جبهات الشرف والبطولة والاباء ، وتقدم الشهيد تلو الشهيد من أجل اليمن واستقلاله ورفعته.

من جانبه استعرض رئيس منظمة يمن للإغاثة الانسانية فائق الربيدي ، الأدوار الكبيرة للمرأة اليمنية وإسهاماتها في التخفيف من معاناة اسرتها ومجتمعها في ظل الوضع الحالي الذي تعيشه اليمن. تخلل الحفل ، عرض مسرحي وعدد من الفقرات الفنية والغنائية لعدد من الزهرات تعبيراً عن المكانة العظيمة للأم ووجوب طاعتها والبر بها، فيما اختتم الحفل بتكريم نماذج من الامهات اليمنيات المتميزات..■

محام يطالب بمحاكمة شعبية لـ"بن دغر" كمتهم بجريمة وفاة مسن متقاعد

• طالب محام جنوبي بارز بتحقيق ومحاكمة شعبية لرئيس حكومة الفار هادي أحمد عبيد بن دغر باعتباره المتهم الأول في جريمة وفاة متقاعد مسن جوعا وقهرا أمام بوابة مكتب بريد عدن وهو يطالب بتسليم مرتبه التقاعدي.

وقال المحامي يحيى غالب الشعيبي - في منشور له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - أن اللجنة التحقيق المشكلة بشأن وفاة المتقاعد عبدالله سعيد القباطي في بوابة بريد خورمكسر بسبب الجوع والقهر لعدم استلام راتبه، يجب ان تشمل بن دغر كمتهم أول في القضية بصفته الرسمية مسؤولا عن وزارة المالية وهيئات التقاعد والضمان الاجتماعي والبريد، في حين يجب ايضا ان يشمل التحقيق المتهم الثاني ..رئيس واعضاء لجنة صرف المرتبات ..

وطالب المحامي غالب باقامة محاكمات شعبية ميدانية وتحقيقات علنية مع المتهمين وأمام الرأي العام.

داعيا بالمناسبة جميع منظمات ونشطاء حقوق الإنسان والاعلاميين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين الى تفعيل هذه القضية كقضية إنسانية وسابقة خطيرة لم تشهدها اليمن ومدينة عدن في تاريخها..■

علماء اليمن يدينون موقف الأزهر المنحاز إلى صف المعتدين على الشعب اليمني

• أبان علماء اليمن واستنكروا موقف الأزهر الشريف المنحاز وغير الموفق إلى صف المعتدين على الشعب اليمني المسلم والمسالم.

وقالت رابطة علماء اليمن في رسالة وجهتها إلى الأزهر الشريف: «طالعتنا بعض وسائل الإعلام ببيان منسوب إلى الأزهر يدين ما أسماه استهداف الجيش واللجان الشعبية لمسجد في منطقة صرواح بمحافظة مأرب».

وأضافت الرابطة « وإزاء هذا البيان المتسرع والمستند على روايات وتضليل إعلام العدوان فإن علماء اليمن يستنكرون ويدينون بأشد العبارات موقف الأزهر المنحاز وغير الموفق إلى صف المعتدين على الشعب اليمني المسلم والمسالم، والذي ظل ينتظر سماع كلمة حق من الأزهر خلال عامين من العدوان الهمجي الوحشي عليه، والذي ارتكبت فيه مئات المجازر وقتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ واستهدف البنية التحتية، وكذا الحصار المطبق براً وبحراً وجواً من قبل ما سمي بقوات التحالف التي تحالفت على الظلم والطغيان».

وأوضحت: إن علماء اليمن ومن ورائهم الشعب اليمني بأسره يعرفون أن المنطقة المقصودة المستهدفة بسلاح الجيش واللجان الشعبية هو معسكر كوفل الذي هو أشهر من نار على علم منطقة عسكرية تتجمع فيه قوى الغزو والاحتلال والمرتزقة ولا يُعلم بوجود مسجد يؤمه المصلون في تلك المنطقة الخالية من السكان عدى المعسكر المعروف الكائن في منطقة مواجهات عنيفة ومستمرة من بداية العدوان تقريبا ولم يكن الاستهداف وقت صلاة.

وتابعت: ورغم أن العدوان الأمريكي السعودي ومن يساندة قد استهدف أكثر من ستمائة مسجد خلال عامين من العدوان من بينها مسجد العلامة المحدث عبد الرزاق الصنعاني إلا أن أحداً لم يسمع أي بيانٍ من الأزهر الشريف! فالله المستعان.

وتساءلت الرابطة في بيانها: أين علماء الأزهر الذين كانوا يهبون بالحق وبه يعدلون؟ لماذا فقد الأزهر مصداقيته وحياديته؟ وأي دين وأي خير فيمن يرى محارم الله تنتهك بارتكاب المجازر بحق المسلمين من نساء وأطفال وشيوخ ومصالح وهو بارد القلب صامت اللسان، ألم يسمعوا قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (الساكت عن الحق شيطانٌ أخرس) أم أنهم قد أصمتهم دعاوى قرن الشيطان وإعلام الصهاينة والأمريكان والمال المدنس الحرام، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

واردفت: لقد كان الأحرى والأجدر والأولى بمؤسسة دينية كالأزهر أن ترفع الصوت عاليا وتدين حملات التطبيع مع أئمة الكفر التي يقوم بها آل سعود ودول التحالف والتي كان آخرها زيارة بن سلمان المتحالف مع الأمريكان والصهاينة على شعب الحكمة والإيمان الذي شهد له الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

وناشدت رابطة علماء اليمن كافة العلماء الربانيين والمؤمنين والهيئات العلمية في كل الأقطار الإسلامية أن يتمثلوا قول الحق سبحانه وتعالى: «الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» وأن لا يمالؤا سلاطين الجور وأئمة الكفر الذين يعتدون على الحرمات ويقتلون الآلاف المؤلفة من أبناء العالم الإسلامي..■

الأمم المتحدة ترفض طلب تحالف العدوان السعودي الإشراف على ميناء الحديدة

• رفضت الأمم المتحدة أمس طلب تحالف العدوان السعودي ضد اليمن، الاشراف على ميناء الحديدة الاستراتيجي في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرحان حق إن على الطرفين المتحاربين في اليمن مسؤولية حماية المدنيين والمنشآت التحتية في هذا البلد وان هذه الواجبات لا يمكن نقلها الى آخرين.

وأضاف إن المجتمع الانساني يرسل مساعدات الى اليمن على اساس احتياجاته حصرا وليس لاعتبارات سياسية، وسيواصل القيام بذلك.

وتشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم وخطر مجاعة كبير اجتاحت المحافظات نتيجة الحصار البري والبحري الذي فرضته دول العدوان التي تقوده السعودية..■

الكشف عن منظومة جديدة من الصواريخ اليمنية وادخالها في المعركة

• أعلن قسم التصنيع العسكري الصاروخي بوزارة الدفاع اليمنية عن منظومة صواريخ جديدة ومحلية الصنع.

وقالت قناة المسيرة التابعة للحوثيين أن وحدة التصنيع العسكري كشفت عن منظومة صاروخ (عاصف) وأعلنت عن دخول المنظومة في المعارك عبر النوع الأول من المنظومة باسم (عاصف1) قصير المدى.

وأكدت وحدة التصنيع ان الصاروخ محلي الصنع، ضمن سلسلة من المنظومات الصاروخية التي تم الاعلان عنها في الفترات الماضية على غرار زلزال1 والصرخة وزلزال3 الباليستي.

وأعلن مصدر عسكري أنه تم تدشين استخدام صاروخ عاصف1، اليوم الثلاثاء، بإطلاق ثلاثة صواريخ على معسكر رجلا السعودي بنجران. ■

الوحدة
أسبوعية، سياسية، شاملة
الجهد لصاحبه توصيوجية الأمة وحرية الفكر
تأسست في 22 مايو 1990م صدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

على محمد الأشموري - رجاء عبدالعزيز عبدالعزيز الهياجم
نواب رئيس التحرير

عادل عبدالله خاتم
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

نجيب علي العصار
عبده حسين الأكوع
سكرتيرا التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAH.NEWS
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار إدعوبة | 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس 331505 - 4614 - 33 ص.ب (8973)

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274038 | الاشتراك السنوي : في الداخل « الهيئات والمؤسسات 5000 ريال || في الخارج : 75 دولارا مضافا إليها رسوم البريد | الأسعار : السعودية : ريالان | الامارات : درهمان | البحرين 150 فلسا | بقية الأقطار 0.25

PDF Compressor Free Version

دماء يمنية على جدران السفارة السورية

المجاعة صارت واقعاً تتفاقم مظاهره

2 من العدوان

• كشف المركز القانوني للحقوق والتنمية عن سقوط أكثر من (12041) قتيلاً من المدنيين بينهم (2568) طفلاً و(1870) امرأةفي جرائم ارتكبها عدوان التحالف السعودي الأميركي على اليمن خلال 700 يوم.

وقال المركز في احصائية حديثة أن العدوان نتج عنه اصابة ما لا يقل عن (20001) مدني بينهم (2354) طفلاً ، و(1960) امرأة ولا زالوا الى اليوم يعانون من قلة الأدوية والمستلزمات الطبية و العلاج النوعي بسبب الحصار في ظل صمت مخز لمنظمات الطفولة وحقوق الإنسان.

واضاف انه خلال 700 يوم من العدوان تم تدمير البنية التحتية، حيث استهدف القصف المباشر (15) مطارا و (14) ميناء ، كما الحق أضراراً بالطرق والجسور حيث أصاب (1520) ما بين طريق وجسر ،و(281) خزاناً وشبكة مياه، و(160) محطة كهرباء ومولدات، و (332) شبكة اتصالات، لتصبح أهم المنشآت الحيوية في اليمن خارج النطاق لينعكس الأمر كارثياً على حياة مجمل اليمنيين.

وفي القطاع الاجتماعي دمر العدوان أكثر من (402076) منزلاً ، وشرد اكثر من 4 ملايين نازح ومشرد، ودمر (706) مساجد، و(757) مركزاً ومدرسة تعليمية، وتوقفت (5000) مدرسة ، كما قصف (270) مستشفى ومرفقاً صحياً، و(25) مؤسسة إعلامية .

كما استهدف العدوان الوحدات الإنتاجية منها (1616) منشأة حكومية، و(660) مخزن أغذية، و(502) ناقلة مواد غذائية، و(535) سوقاً ومجمعاً تجاريا، و(313) محطة وقود سيارات، و(233) ناقلة وقود، و(271) مصنعا، و(2517) وسيلة نقل، و(207) مزارع دواجن، و(1565) حقلاً زراعياً و(206) معالم أثرية ، و(220) منشآت سياحية، و(103) ملاعب ومنشأت رياضية، لتصبح أهم القطاعات الخاصة والعامة والمختلطة خارج عملية الإنتاج ما كلف الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة وخلق أزمات اجتماعية تمثلت بالبطالة والارتزاق والفقر..■

PDF Compressor Free Version

لماذا يصمت العالم أمام استخدام السعودية أسلحة محرمة

علي السريحي

أطفال، نساء، عجزة وعائلات بلا مأوى، أينما ولوا وجههم، فإن قذائف التحالف الذي تقوده السعودية تخترق أجسادهم، لتنثر هذه القذائف الانشطارية حقد المملكة على المدنيين العزل. ففي 22 فبراير حوالي الساعة 3 مساء، كان محمد ضيف الله (10 أعوام) وأحمد عبدالخالق (12 عاما) يعملان في مزرعة لأقاربهما في قحزة بمنطقة الأعلبي شمالي محافظة صعدة عندما تعرضت للهجوم.

قال محمد حنيش حوزة (60 عاما) عم الطفلين، إنه كان في قحزة ذلك اليوم: "سمعنا انفجارات في الهواء، عشرات الانفجارات الصغيرة في نفس الوقت، ووقعت علينا القنابل الصغيرة".

قال أحد مالكي المزرعة، طارق أحمد صالح العويري (25 عاما)، إنه كان في المشتل مع الطفلين يقلمون نبتات الخيار والطماطم. سمعوا انفجارا فهرعوا إلى الخارج ورأوا قنبلة تنفجر على بعد 50 مترا. قال إنه أمر الطفلين الخائفين بالانبطاح أرضا.

قال: "إحدى القنابل وقعت على بعد 5 أمتار وانفجرت فوقنا، فأصابت الطفلين. وانفجرت قنبلتان أو ثلاث وسط المشاتل وانفجرت حوالي 60 قنبلة في المنطقة. كأنه يوم القيامة".

أصيب ضيف الله في ذراعه اليسرى، وأصيب عبد الخالق في فخذه الأيمن وظهره. نقل الأقارب الطفلين إلى المستشفى الجمهوري لتلقي العلاج.

ذخائر عنقودية برازيلية

من ناحيتها، قالت "هيومن رايتس ووتش" الجمعة 17 مارس، إن التحالف بقيادة السعودية أطلق ذخائر عنقودية برازيلية الصنع استهدف بها مزرعة شمال اليمن في أواخر فبراير 2017، ما أدى إلى إصابة طفلين.

قال ستيف غوز، مدير قسم الأسلحة في هيومن رايتس ووتش ورئيس "تحالف حظر القنابل العنقودية"، تحالف دولي لمنظمات تعمل على حظر الأسلحة العنقودية: "إن استمرار التحالف السعودي في استخدام الذخائر العنقودية المحظورة على نطاق واسع في اليمن يُظهر استخفافا كبيرا بأرواح المدنيين. وعلى السعودية وشركائها في التحالف والبرازيل، كبلد منتج، التوقيع فورا على الاتفاقية الدولية لحظر الأسلحة العنقودية التي تحظى بدعم دولي واسع".

جرائم حرب

وفي ذات السياق، أكدت "هيومن رايتس ووتش" أن الضربات الجوية التي ينفذها في اليمن التحالف العربي بقيادة السعودية وأدت إلى مقتل مئات المدنيين قد ترتقي إلى مستوى جرائم حرب، داعية إلى وقف تسليح الرياض.

وحمل أحمد بن شمسي، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، في حديث حصري لشبكة "RT"، الأحد 12 مارس جميع أطراف النزاع المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، لكنه أكد، نقلا عن معطيات الأمم المتحدة، أن معظم حالات مقتل المدنيين ناجمة عن أعمال التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وأوضح المسؤول، قائلا: "إننا بأنفسنا استطعنا توثيق 61 ضربة جوية نفذت، على ما يبدو، من قبل التحالف وبطريقة غير قانونية، من الممكن أن يمثل بعضها حقا جرائم حرب".

وأضاف بن شمسي أن هذه الضربات "أودت بحياة حوالي 900 شخص واستهدفت مناطق مدنية، بما في ذلك أسواق ومدارس ومستشفيات ومنازل شخصية".

7 أنواع من الذخائر

من جهتها، أعلنت منظمة العفو الدولية، خلال الشهر الفائت، عن استخدام تحالف العدوان على اليمن لقنابل عنقودية برازيلية الصنع، من المفترض أنها محظورة دوليا، ورغم حظرها واستخدام السعودية لها، لم يتجرأ المجتمع الدولي حتى بإصدار أي تنديد باستخدامها ضد المدنيين.

وقالت المنظمة في بيان لها أن قنابل عنقودية تم إلقائها على ثلاث مناطق مكتظة بالسكان وعلى مساحات زراعية وسط صعدة، يوم 15 فبراير الماضي. وأشارت إلى أن الهجوم أدى إلى إصابة شخصين على الأقل بجروح خطيرة في محافظة صعدة.

ووثقت منظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الإنسان، استخدام السعودية أكثر من 7 أنواع من الذخائر العنقودية المحظورة دولياً، في أكثر من ثلاث مناطق خلال عام ونيف، ففي 6 ديسمبر الأول 2016 قامت قوات التحالف بضرب مواقع قريبة من مدرستين في محافظة صعدة، أدت إلى مقتل مدنيَّين اثنين وإصابة 6 آخرين على الأقل، بينهم طفل.

كما قامت قوات تحالف العدوان على اليمن بهجوم على منطقة أحما في صعدة في 27 أكتوبر 2015، مما أدى إلى إصابة 4 أشخاص على الأقل، كذلك الأمر في مايو 2016، حيث عثرت منظمة العفو الدولية على مزيد من الأدلة على النوع نفسه من الذخائر العنقودية في قرى بمحافظة حجة، على بعد 30 كيلومتراً عن الحدود مع السعودية.

أسلحة محرمة دوليا

وأتت أول التعليقات على استعمال السعودية للقنابل العنقودية من بيروت، على لسان مديرة قسم البحوث في منظمة العفو الدولية، لين معلوف، التي أكدت أن محاولات السعودية لتبرير استعمالها الذخائر العنقودية وادعائها أنها تتوافق مع القانون الدولي، هي محاولات عبثية، فهذه الأسلحة خطيرة جداً وقد سببت أضرار جسيمة في صفوف المدنيين المحاصرين.

وقالت معلوف "إن الذخائر العنقودية أسلحة غير تمييزية، بحكم طبيعتها، وتلحق أذى لا يمكن تصوره بحياة المدنيين، واستعمال مثل هذه الأسلحة محظور بموجب القانون الإنساني الدولي العرفي تحت كل الظروف".

وأضافت مديرة البحوث أنه "وفي ضوء الأدلة المتزايدة باطراد، بات مُلحا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تنضم البرازيل إلى الاتفاقية الدولية بشأن الذخائر العنقودية، وأن تتوقف المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء في التحالف عن استعمال أية ذخائر عنقودية".

وفي السادس من ديسمبر، امتنعت والسعودية والبرازيل والولايات المتحدة عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار حظري بدعم أغلبية ساحقة لفرض حظر دولي على استخدام الذخائر العنقودية.

واعترفت قوات التحالف بقيادة السعودية في 19 ديسمبر 2016، بأنها استخدمت ذخائر عنقودية بريطانية الصنع بكميات محدودة على حد تعبيرها، رغم أنها أعلنت أنها ستتوقف عن استخدام هذه القنابل.

الذخائر العنقودية

يذكر أن الذخائر العنقودية تحتوي على ما بين عشرات ومئات الذخائر الصغيرة، التي تنفجر في الهواء وتنتشر بصورة عشوائية على منطقة واسعة تصل مساحتها إلى مئات الأمتار المربعة، وكثير منها لا ينفجر ويخلف ذخائر صغيرة غير منفجرة تشكل تهديدا لفترة طويلة بعد انتهاء النزاع. ويمكن أن يتم إسقاطها أو إطلاقها من طائرة، أو إطلاقها، كما هو الحال هنا، عن طريق صواريخ أرض - أرض.

واستعمال الذخائر العنقودية من قبل أي دولة وإنتاجها وبيعها ونقلها محظور وفقاً للاتفاقية التي وقعت من قبل 100 دولة في أوسلو عام 2008، والتي دخلت حيز التنفيذ في العام 2010.

وتجدر الإشارة إلى أن القنابل العنقودية التي يستخدمها التحالف في عدوانه على اليمن، هي صناعة شركة "افيبراس" البرازيلية وهي ذخائر يطلقها سلاح "استروس 2" القادر على إطلاق عدة صواريخ يحتوي كل صاروخ منها على 65 ذخيرة بوتيرة مكثفة وسريعة، لمسافة 80 كلم..■

من الصمود

7 أنواع من الذخائر المحظورة دولياً يستخدمها تحالف العدوان

أودت بحياة 900 شخص واستهدفت مناطق مدنية

"رايتس ووتش": استطعنا توثيق 61 ضربة جوية نفذت بطريقة غير قانونية

استخدام القنابل العنقودية استخفاف بأرواح المدنيين

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادي الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

التنافس السعودي الاماراتي..
من يقف وراءه؟

نجيب علي العصار
Najibalassar@hotmail.com

• تتخذ الخلافات الإماراتية السعودية في اليمن أشكالا متعددة. جديدها هذه المرة، بعد أزمة مطار عدن ومحاولات التغطية عليها لتظل خارج تناول الإعلام، التنازع على إدارة جبهات القتال، والتسابق للحصول على شهادات أمريكية بتحقيق تقدم على الأرض.

فيما وصف سياسيون لـ«الوحدة» التنافس السعودي الإماراتي في اليمن بصراع الخائبين على الوهم.

وقالوا أن ما يجري «صراع إرادات، وتعارض أجندات، وتدافع مراكز قوى، ونزاعات معلنة وغير معلنة على مستوى الدول بالأصالة، وعلى مستوى الأتباع بالإنابة».

قال حسين زيد بن يحيى نائب وزير الشباب والرياضة، أن الإمارات دولة هشة عدد سكانها أقل من المليون المفترض أن لا يكون لها أطماع خارج حدودها السياسية.

ويؤكد رئيس ملتقى التصالح والتسامح بمحافظة أبين، في حديثه لـ «الوحدة» أن الإمارات أداة تنفذ أجندة سيدها الأمريكي ،الذي في البداية كان يعتقد من خلال حوار المبادرة الخليجية ومشروع الاقلمة، يمكن له تفتيت اليمن إلى كانتونات يسهل السيطرة عليها.

مشيرا إلى أن التنافس السعودي الإماراتي في تقديم الولاء والطاعة للسيد الأمريكي الإسرائيلي بعد خطه استعمارية لإغراق البلدين بمستنقع العمالة للمستعمر واستنزاف مقدراتهم المالية لصالحه.

وأضاف: «الإمارات العربية المتحدة كما هي السعودية مجرد أدوات للعدوان الأمريكي الإسرائيلي الذي حاول مبكرا فرض سيطرته على باب المندب هذا الممر الحيوي عسكريا واقتصاديا بتحكمه بحركة التجارة العالمية بين الشرق (آسيا) والغرب (أوروبا) .

ويرى رئيس ملتقى التصالح والتسامح بمحافظة أبين ، أن ثورة 21 سبتمبر 2014، التي أسقطت الوصاية الأمريكية السعودية ،هي التي دفعت الاستكبار العالمي الذي كان يحلم بالسيطرة على باب المندب عسكريا و اقتصاديا من خلال إقامة قاعدة عسكرية وإنشاء منطقة تجارة حرة عالمية مع إقامة جسر بري يربط قارتي آسيا و أفريقيا.

وجزم حسين زيد ، أن تداخل مصالح دويلة الإمارات الكرتونية مع المصالح الاستعمارية الأمريكية الإسرائيلية ، يرمي إلى تعطيل قيام منطقة حرة في مدينة عدن تقضي على موانئ دبي و أبوظبي.

خيار سياسي

من ناحيته قال ،الأكاديمي المتخصص في فلسفة العلم والفكر السياسي بجامعة عدن الدكتور سامي عطا،أن الوحدة اليمنية خيار سياسي اقتصادي واجتماعي وغاب عن النخبة السياسية هذا المعنى للوحدة وذهبوا إلى التعامل معها باعتبارها مقدس وبقرة حلوب.. الوحدة تحتاج رعاية داخلية اجتماعية واقتصادية وتمتينها داخليا من خلال التنمية في كافة المجالات وعلى رأسها التنمية البشرية.

وأضاف : «إما ربطها برضى أو عدم رضى الإقليم ومحاولة رشوة هذه الدولة ،أو تلك عبر تعطيل مفاعيل وحدتك الداخلية والتضحية بإمكانياتك الوطنية حتى تكسب ود هذه الدولة أو تلك ،فإن ذلك قاد إلى رجس الخراب الماثل أمامنا.

وأكد عطا في ختام حديثه لـ«الوحدة» أن البلد بحاجة إلى سياسات جديدة تهتم بالمقومات الداخلية لأنها أساس للمستقبل ،ولفت إلى أنه جرى التضحية بمحافظة عدن وميناءها إرضاءً لميناء جبل علي،والوضع الاجتماعي. ويرى أن هذا التفتيت وضعف الولاء الوطني نتاج لهذه السياسات العرجاء التي ضحت بالمقومات الداخلية لحساب رضاء الخارج الإقليمي.

صراع الخائبين

وبدوره وصف د. صادق القاضي، ما يجري في اليمن بين الإخوة الخليجيين ، بصراع الخائبين على الوهم، إذ يقول: «قطر تمتلك الإخوان، وتريد في اليمن أسلحة وتكتات وإمارات إسلامية، تكون مقرا للتنظيم الدولي الذي يستخدمه الأمير القطري، كأذرع سياسية لفرض رؤيته في الشئون الدولية.

وتابع: الإمارات اشترت بمالها لنفسها مجاميع من الحراك والسلفيين وبعض رجال الدولة.. وتريد في اليمن جزرا وموانئ ومحميات.. على الأقل لضمان عدم ظهور منافس إقليمي مستقبلي لدبي الحرة، واستمرار نجاحها الاقتصادي..

السعودية تمتلك بقية الأبعاض هذه من الحراك والسلفيين، والقوميين والاشتراكيين وبعض الإخوان..بجانب هادي وبعض رجال حكومته.. وتريد كل شيء في اليمن، بما فيه الوصاية على الوصاة الآخرين!

السعودية تريد نظاما اتحاديا، نظاما اتحاديا، تلتقي رؤوسه في عتبة العاهل الملكي، والإمارات تريد الانفصال، لخدمة مشاريعها الخاصة في الجنوب، وقطر لا يهمها شكل النظام، بقدر ما يهمها جعل اليمن أو اليمنيين أو الخمس يمنات، جغرافيا خالصة للإخوان.

وأضاف: «قطر أقدر من الإمارات على فرض شخصيتها وأجندتها على السعودية، فيما الإمارات أكثر أهمية وأقل حدية في المواجهة، وفي كل حال من المستبعد أن تصل الحرب الباردة بين الرؤوس إلى درجة الاشتعال، أو حتى تفكك التحالف المشئوم، غير أنها تكشف بوضوح عن هشاشة هذا التحالف وفشله».

ولفت د. القاضي ،إلى أن الموقف الإماراتي في اليمن لم يعد يقتصر على مجرد رغبة ببسط نفوذ وسلطة خاصة في المناطق الجنوبية لهذا البلد، فقد اتخذت الإمارات خطوات فعلية وصفت بأنها تطبيقية تدفع في نظر البعض نحو احتلال اليمن، مؤخرا تدخلت الإمارات بطائراتها بشكل مباشر لحسم المعركة لصالح أتباعها في عدن، ورفضت حتى استقبال هادي الذي ذهب ليؤكد للأمير الإماراتي أن الأمر لن يتكرر مجددا.

ويوضح، أن ما يجري «صراع إرادات، وتعارض أجندات، وتدافع مراكز قوى، ونزاعات معلنة وغير معلنة على مستوى الدول بالأصالة، وعلى مستوى الأتباع بالإنابة.

ويؤكد القاضي في ختام حديثه لـ«الوحدة»، عن مستقبل هذا الصراع، أنه لا يمكن لطرف واحد يمني أو خليجي، أن يحدد مستقبل اليمن، في مقابل إجماع الخبراء ومراكز البحوث الدولية على أن مستقبل اليمن سيؤثر بشكل حاسم في تحديد مستقبل الخليج.

صراع إرادات

وفي ذات السياق يقول إبراهيم السراجي، أن حقيقة وطبيعة الخلاف أو الصراع السعودي الإماراتي هو على من يكون الوكيل الحصري للولايات المتحدة أو على الأقل من يكون صاحب المركز الأول في الوكالة الأمريكية.

وأضاف: «الوقائع والأحداث التي شهدتها المنطقة واليمن عقب تسلم الرئيس الأمريكي للسلطة في 20 يناير الماضي، تؤكد أن الولايات المتحدة حسمت أمرها وقررت نقل الامتياز الأول للوكالة الأمريكية إلى الإمارات.

وتابع بالقول: ومن تلك الوقائع المعارك التي شهدتها عدن وحسمت لصالح الإمارات التي لم تكن لتقدم على قصف مواقع عسكرية موالية للسعودية هناك دون ضوء أخضر أمريكي، وهي رسالة تفهمها السعودية. الكشف عن التحركات الإماراتية لبناء قواعد عسكرية في جيبوتي ومؤخرا في ميناء يقع في أرض الصومال - الدولة المنشقة عن الصومال وغير المعترف بها دوليا، وهي تحركات ضمن سلسلة بحرية ذات طابع عسكري في البحر الأحمر تمر عبر سلسلة مماثلة تابعة لإسرائيل، وهذا يعزز صحة فرضية التفضيل الأمريكي للإمارات، بالإضافة إلى تخصيص أول زيارة لوزير دفاع ترامب إلى المنطقة للإمارات وليس السعودية.

وقال السراجي ، في مقال له عن: «أسباب تطوّر الصراع السعودي الإماراتي في اليمن وعلاقة واشنطن به»

اليوم تتحول الولايات المتحدة باتجاه الإمارات وهي تعرف أن السعودية لن تكون قادرة بعد اليوم على مجرد الاعتراض على أي قرار أو توجيه أمريكي، وهي لن تكسب أي صراع مع الإمارات لأنه في حقيقة الأمر سيكون صراعاً مع الولايات المتحدة وهذا ما يستحيل على السعودية أن تخوضه.

ويؤكد في مقالته ،أن شكل الصراع السعودي الإماراتي في اليمن ودول أخرى قد يتطور، لكن الحسم في نهاية المطاف سيكون لصالح الدولة التي تريدها واشنطن، وهي كما سبق الإمارات، أما نغمة - الشرعية- بالتزامن مع هذه المتغيرات فقد أصبحت من الخرافات.■

زيد: الامارات أداة لتنفيذ أجندات أميركية للسيطرة على باب المندب

د.عطا: الوحدة خيار سياسي اقتصادي واجتماعي غاب عن النخبة

د .القاضي: ما يجري صراع إرادات وتعارض أجندات وتدافع مراكز قوى

السراجي: الصراع السعودي الإماراتي قد يتطور والحسم لصالح الدولة التي تريدها واشنطن

من الصمود

PDF Compressor Free Version

إغلاق مطار صنعاء جعل ملايين المدنيين في سجن دون ذنب !!

إدارة التحقيقات

دخل الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء شهره السابع على التوالي دون انفراج، رغم الوعود الدولية التي قطعت من قبل عدد من الوفود الدولية التابعة للأمم المتحدة التي زارت صنعاء على مدى الأشهر الماضية.

ووصف عمر عبد العزيز، رحلة العناء الطويلة التي يقطعها المضطرون إلى السفر خارج اليمن،لغرض العلاج ، من صنعاء العاصمة ومحيطها من المحافظات شمالاً وغرباً وحتى حضرموت شرقاً، بأنها شاقة ومحفوفة بالمخاطر.

ويقول: السفر عبر مطار سيئون يحمل صوراً متعددة من المعاناة، تبدأ بطول الرحلة ،التي تستمر لأكثر من 20 ساعة، ولا تنتهي عند النقاط الأمنية المتعددة والتوقف المستمر للتفتيش.

مخاطر

وبسبب الحظر المفروض على مطار صنعاء، يقطع المئات من التجار والطلاب الدارسين في الجامعات الدولية والمرضى الراغبين في السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، أكثر من ألف كيلومتر من العاصمة صنعاء إلى مدينية سيئون الواقعة في وادي حضرموت؛ للسفر من مطار المدينة الذي يستقبل يومياً رحلة إلى رحلتين.

انتهاك صريح

وفيما تصاعدت المطالب الرسمية والشعبية مؤخراً للأمم المتحدة بفتح مطار صنعاء الدولي، يؤكد الدكتور مازن أحمد غانم المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد ، في تصريح لـ«الوحدة» إغلاق مطار صنعاء الدولي ، تسبب بكارثة إنسانية أودت بحياة عدد من المواطنين اليمنيين في الداخل والخارج.

وبين أن حوالي تسعة آلاف مريض فقدوا حياتهم من إجمالي 75 ألف حالة حسب إحصائيات وزارة الصحة ،وذلك بسبب عدم تمكنهم من السفر للخارج للعلاج ،لافتا إلى أن بقية المرضى ينتظرون مصيراً مجهولاً في حالة عدم السماح لهم بالسفر وخاصة مرضى السرطان والقلب.

وأضاف غانم : « ما يقارب 35 ألف مواطن يمني عالق خارج البلاد من مغتربين وطلاب وأسر تريد العودة إلى أرض الوطن».

وأكد أن المحاليل والأدوية الخاصة بمراكز الغسيل الكلوي والتي كانت تنقل عبر مطار صنعاء الدولي نفدت، ما تسبب في إغلاق سبعة مراكز للغسيل الكلوي

9000 مريض فقدوا حياتهم وإغلاق 7 مراكز غسيل كلوي

وسيؤدي إلى كارثة إنسانية لأمراض الفشل الكلوي، ما يعني وفاة ثلاث حالات يومياً.

ولفت الدكتور غانم إلى أن عدداً من الأدوية والمحاليل والمستلزمات الطبية ، التي كانت تنقل عبر الجو نفدت من الأسواق ، موضحا أن 60 صنفاً من الأدوية الضرورية انعدمت من السوق، منها 45 صنف أدوية السرطان والأمراض المستعصية.

مفتوح للرحلات الإنسانية

وعن طبيعة الرحلات القادمة إلى مطار صنعاء الدولي ،يؤكد أن المطار ما يزال مفتوحاً للرحلات المحدودة والخاصة بالمنظمات الإنسانية ،كالصليب الأحمر، أطباء بلا حدود، منظمة الأغذية العالمية، ويستقبل رحلة إلى ثلاث رحلات يومياً، إما رحلات طيران اليمنية فما يزال الحظر مستمراً.

تدمير وإغلاق المطارات

ودعا المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد ، المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لرفع الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء الدولي.

وأشار المتحدث الرسمي باسم هيئة الطيران المدني والأرصاد ، إلى أن تدمير وإغلاق المطارات اليمنية يعتبر استهدافاً مباشراً للمواطنين اليمنيين وكذا استهداف للمطارات المدنية .. معتبراً ذلك سابقة خطيرة لم تحدث في تاريخ الحروب وجرمته القوانين والمواثيق الدولية.

وقال أن القانون الدولي كفل حرية التنقل للمواطنين .. مطالبا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لرفع الحظر الجوي المفروض على المطارات اليمنية وخاصة مطار صنعاء الدولي الشريان الرئيسي لليمن ،وذلك لإنقاذ حياة آلاف المرضى وعودة العالقين اليمنيين إلى بلادهم.

وعود أممية!

وكانت قد صعدت حكومة «الإنقاذ الوطني» مطلع العام الجاري، مطالبها برفع الحظر عن المرفأ الجوي الوحيد، وتقدمت وزارة الخارجية في صنعاء بطلب رسمي للأمم المتحدة ومجلس الأمن، أكدت فيه جاهزية المطار لاستقبال مختلف الرحلات المدنية والتجارية، وطالبت «الخارجية» في رسالتها برفع الحظر عن حركة الطيران من وإلى مطار صنعاء، إلا أنها لم تحصد سوى الوعود التي قطعها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفن أوبراين، والمبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وعضو مجلس اللعموم البريطاني، أندرو ميتشل، خلال زيارته إلى صنعاء.

يذكر أن التحالف العربي بقيادة السعودية وبدعم أمريكي ،استهدف 14 مطاراً مدنياً، منذ بدأية العدوان على اليمن في الـ26 مارس 2015م.

14
مطاراً مدنياً قصف وأغلق من قبل العدوان

35
ألف مواطن يمني عالق خارج البلاد

60
صنفاً من الأدوية نفدت من الأسواق

45
صنف أدوية سرطان انعدمت بسبب الحصار

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الموظفون يتلقون الوعود بدلاً من الرواتب

المجاعة صارت واقعاً تتفاقم مظاهره

الوحدة:

• يمر «عادل محمد» وهو موظف حكومي بأوضاع إنسانية ومعيشية هي الأسوأ على مدى أكثر من 50 عاماً، حسب تصريحه لـ«الوحدة».

«عادل» واحد من بين أكثر من مليون موظف يمني، بدون راتب، منذ ستة أشهر، يفترسهم الجوع، في كل القطاعات الحكومية، وصارت المجاعة واقعًا معاشًا تتفاقم مظاهرها باستمرار، بعد أن كانت تهديدًا تحذّر منه المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية.

مصير «عادل» وأكثر من مليون موظف يمني، سيكون كمصير، الموظف المتقاعد عبدالله عثمان القباطي، الذي لفظ أنفاسه الأخيرة أمام مكتب بريد خور مكسر في عدن، مطلع الاسبوع الجاري.

وقال شهود عيان أن المتقاعد الذي تجاوز الـ60 من عمره توفي وهو ينتظر صرف مرتبه الذي لم يستلمه منذ أشهر.. مؤكدين أنه ظل يواظب على الحضور لمكتب البريد، والوقوف أمام بوابته لساعات طويلة، منذ أكثر من شهر لاستلام راتبه.

موضحين بأنهم عثروا في جيبه على بطاقة معاش شهري بمبلغ وقدره 21 ألف يمني باسم، عبدالله عثمان القباطي.

وعودا

بعد ستة أشهر من صدور قرار نقل مقر البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن، نكثت حكومة الفار هادي وبن دغر بوعودها بدفع رواتب موظفي القطاع العام، بما فيهم المتقاعدون، في عموم المحافظات وفي عدن خصوصا، رغم انتقال البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن في سبتمبر العام الماضي.

ويعيش الموظفون الحكوميون أوضاعا مأساوية تتزايد كل يوم، بينما يصرف أحمد عبيد بن دغر وعودا وتوجيهات متكررة منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر بعد تسلمه الأموال المطبوعة في روسيا.

بالمقابل تبخرت وعود حكومة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، بالانتظام في صرف الرواتب ابتداء من يناير الماضي، وأصبحت في خبر كان.

قضيّة عدم صرف الرواتب، مسّت «البطون الجائعة»، والتي لم يعد لها إلا تلك الريالات الزهيدة، التي تتقاضاها كمرتبات شهرية للحصول على أبسط مقوّمات الحياة، من مأكل وملبس وإيجار، وانقطاعها يقطع أنفاس ملايين اليمنيين الذين يعولهم موظفو الدولة، وعلى هذا الحال أصبح اليمنيون اليوم في مواجهة ساخنة مع الجوع، هي الأقوى في التاريخ اليمني الحديث.

اندثار الطبقة الوسطى

في وقت سابق، كانت الأمم المتحدة قد أعلنت عن حاجة 19 مليون شخص من أصل 26 مليونا هم إجماليّ سكان اليمن، إلى دعم إغاثي. ويُعدّ 10 ملايين من هؤلاء في حاجة إلى مساعدات فورية لإنقاذ حياتهم، من جرّاء الحرب القائمة في البلاد، والتي تدخل عامها الثالث في أواخر مارس الجاري. خلال الأشهر السبعة الأخيرة من العام الماضي فقط، قفز عدد اليمنيين من الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بمقدار ثلاثة ملايين شخص. وهو الأمر الذي رفع إجمالي عدد الذين يواجهون صعوبات في الحصول على غذائهم ويتناولون وجبات غير كافية، إلى 17 مليون شخص يمثلون ثلثي عدد السكان، وفقاً لمسح ميداني أعدّته ثلاث منظمات إنسانية تابعة للأمم المتحدة.

ويتأخر صرف الرواتب منذ ستة أشهر، تكاد الطبقة الوسطى في اليمن أن تندثر، إذ التحقت نسبة كبيرة منها إلى طابور الفقراء الطويل، وراحت تصارع الجوع. وتضم الطبقة الوسطى موظفين في القطاعين العام والخاص وصغار التجار وأساتذة الجامعات والكادر البشري المنتج في مختلف المجالات. ويصف محمد غالب- موظف حكومي- في تصريح لـ«الوحدة» «عدم قدرة الحكومة- أي حكومة- على تسليم رواتب الموظفين بـ«الكارثة المحققة»، مشيراً إلى أن استمرار الوضع الراهن وتأخر صرف المرتبات يعني «موت نصف الشعب اليمني من الجوع، فيما سيغادر النصف الآخر البلاد إذا ما أتيحت لهم الفرصة».

ووفقاً لبيانات مؤشّر أسعار المستهلك التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء، فقد ارتفعت تكاليف المعيشة أخيراً إلى أكثر من 40 في المائة، عمّا كانت عليه قبل الحرب، على الرغم من سوئها آنذاك. ويأتي ذلك نتيجة تدهور مستوى الدخل بطريقة خطيرة بعد انقطاع موارد العمل ورواتب موظفي القطاع العام من جرّاء العدوان والصراع منذ عامين.

عادات جديدة

تدهور الوضع الغذائي دفع أكثر من 60 في المائة من الأسر إلى عادات جديدة التكيّف بحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، لكنّها وسائل تكيّف تضر بهم وبصحتهم. وأبرز مظاهر ذلك انخفاض حجم الاستهلاك الغذائي اليومي وفقر محتوياته الغذائية واللجوء إلى شراء الأغذية الرخيصة التي تشارف تواريخ صلاحيتها على الانتهاء.

جهود لكنها عاجزة

ورغم الجهود التي تبذلها الحكومة للتغلب على التحديات التي تواجهها، إلا أنها لا تزال عاجزة عن تجاوز أزمة السيولة المالية التي احتلت أولى اهتماماتها على مدى أكثر من 100 يوم من حصولها على ثقة البرلمان. فحكومة بن حبتور التي وعدت بحل أزمة المرتبات في غضون أقل من شهرين، لا زالت عاجزة عن صرف مستحقات موظفي الدولة حتى اليوم. ووفقاً لآخر تقارير وزارة المالية المقدمة الى البرلمان، فإن الفجوة التمويلية بين الإيرادات والنفقات الشهرية الحتمية تصل إلى 154 مليار ريال شهريا، بينما الإيرادات لا تغطي 30 %. ورغم نجاح الحكومة برفع الإيرادات العامة للدولة من مليار إلى 56 مليار ريال خلال يناير – فبراير الماضي، فإن السيولة النقدية منها المتواجدة في خزينة الدولة لا تتجاوز الـ5 مليارات ريال.

حلول غامضة

اخفاقات حكومة الإنقاذ دفعت البرلمان إلى تفعيل حقه في وضع الحكومة تحت الرقابة والمساءلة ليتم استدعاء حكومة بن حبتور أكثر من 5 مرات منذ شهر فبراير للمساءلة، التي كادت أن تتحول إلى استجواب وتهديد بسحب الثقة. إلا أن كل الحلول التي قدمتها الحكومة لحل أزمة السيولة لا تزال غامضة، فحكومة بن حبتور التي استلمت مهامها والسيولة النقدية في البنك المركزي لا تتجاوز المليار ونصف المليار ريال تقول إنها صرفت بقية راتب شهر أغسطس وسبتمبر الماضي، وتواصل صرف نصف راتب شهر أكتوبر الماضي.

إعادة دور «النفط»

أعضاء البرلمان طالبوا حكومة بن حبتور بإعادة دور شركة النفط في استيراد المشتقات النفطية، لافتين إلى أن حكومة الإنقاذ يمكن أن تحقق موارد مالية في حال تحصيل فارق بيع المشتقات النفطية والغاز، الذي يبلغ 33 مليار شهريا في الحد الأدنى إلى 62 مليار، موضحين أن تكلفة الدبة (عشرين لترا) تصل إلى المستهلك بـ2500 إلى 3 آلاف ريال، في حين تباع فعلاً بأكثر من 5 آلاف ريال. كما أشاروا إلى أن إيرادات قطاع الاتصالات بخمسة مليارات شهرياً وبقية الموارد بسبعة مليارات ريال، إلا أن حكومة بن حبتور جزمت بعجزها الكامل عن تمويل واردات شركة النفط اليمنية بالعملة الصعبة لاستيراد المشتقات النفطية في الظرف الحالي.

وشدد أعضاء البرلمان على ضرورة ايجاد الحلول السريعة لصرف مرتبات موظفي الدولة دون تلكؤ أو مبررات كونها التزمت بذلك، لافتا إلى أن حكومة بن حبتور قادرة على توفير 31 مليار ريال تمثل إجمالي مرتبات موظفي المحافظات العشر الواقعة تحت سيطرتها، إلى جانب إلزامها بالتكفل بتكاليف الجبهات بنحو 30 مليار ريال.

نصف راتب.. «القطارة»

اعتراف حكومة بن حبتور التي أعلنت قبل أربعة أسابيع صرف نصف راتب كمستحق لشهر أكتوبر الماضي، بالتدريج وحسب الإمكانيات المتاحة، وتهرب بن دغر عن الوفاء بالالتزامات التي قطعها للبنك والصندوق الدوليين أواخر سبتمبر الماضي، وذلك ردا على مخاوف دولية من تداعيات قرار نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن، فاقم معاناة موظفي الدولة الذين يعيشون للشهر السادس على التوالي بدون مرتبات.

مطالب حقوقية

اتحاد عام نقابات عمال اليمن الذي توسط لدى الأمم المتحدة بالتدخل وتسليم قاعدة البيانات الخاصة برواتب موظفي الدولة لحكومة الفار هادي حسب طلبها، دعا إلى تنظيم وقفات احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء للمطالبة بمرتبات موظفي الدولة معتبراً تلك المطالب إنسانية وحقوقية وليست سياسية، وجاءت دعوة اتحاد العمال لتنظيم وقفات احتجاجية بعد نفي مصدر مسؤول في مكتب الأمم المتحدة أن يكون قد توسط بين صنعاء وعدن لحل أزمة رواتب موظفي الدولة، مؤكداً انه تلقى طلباً لإيصال الكشوفات إلى عدن ولم تقدم أي التزامات لطرف صنعاء في هذا الشأن.

تهرب

وبحسب سلسلة التوجيهات التي أصدرها بن دغر خلال الفترة الماضية بصرف مرتبات بعض الجهات التي قامت بتسليم الكشوفات، يبدو أنه يتهرب من التسليم حتى اليوم ويتحجج باستكمال إجراءات ترتيب الكشوفات.■

1

مليون موظف بدون راتب منذ 6 أشهر

18

مليون بحاجة إلى مساعدات غذائية

3

ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي

%80

من الأسر تواجه وضعاً اقتصادياً أكثر سوءاً

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

وضع مسماراً إضافيّاً في نعش التعليم

العدوان يحيل 2108 واحة سلام إلى ركام

عبده حسين:

تُحدّق «ريم» مليّاً في مبنى مدرستها الاساسية التي دمرها طيران تحالف العدوان بغارة جوية.. تقول ريم التي تنحدر من محافظة صعدة لـ«الوحدة» والتذمر ظاهر على تقاسيم وجهها: «كنت أذهب إلى المدرسة كل صباح، و أعود إلى المنزل بعد الظهر. كانت الحياة مريحة والدراسة ممتعة».

«ريم» طفلة، في عمر الزهور، ليست الوحيدة التي أجبرها العدوان والحرب الدائرة منذ عامين على ترك مقاعد الدراسة، التي هي بالنسبة لها واحة السلام، بل هناك نصف تلاميذ وطلاب اليمن أجبرهم تحالف العدوان بقيادة السعودية على ترك التعليم، دمّرت مئات المدارس، وشرّدت عدداً كبيراً من المدرّسين، لتضاف هذه التحديات إلى قائمة المشاكل المركبة التي تثقل كاهل التعليم.

مخاوف

يبدي أولياء الأمور مخاوف شتى من انعكاس ضعف العملية التعليمية على مستقبل أبنائهم. يقول فضل حسن لـ«الوحدة»: «بسبب الاقتتال الداخلي وعدوان التحالف وحصاره، لم يعد التلميذ وحده هو المهمل، بل المدرسة تنافسه في الإهمال والتقصير».

الإدارة المدرسية من جهتها تُقر بتقصيرها تجاه التلاميذ، لكنّها ترجع هذا التقصير إلى جملة من الأسباب، ويشير محسن هادي مشرف إحدى المدارس بمحافظة عمران إلى «أن العدوان والصراع الداخلي كأسباب طارئة زادت من حالة ضعف التعليم على مختلف المستويات».

ويتساءل محسن: «كيف تريدون من المدرّس أن يعمل بضمير وهو لا يجد ما يأكله هو وأولاده؟».

و مع أن الفصل الدراسي الثاني يترجح بين البداية لدى البعض بسبب انقطاع الرواتب منذ ستة أشهر، والاقتراب من نصفه لدى البعض الآخر، يغلب على اليمنيين عموماً وأولياء أمور الطلاب والمدرسين الشعور بالإحباط، إذ أثر الصراع الداخلي والعدوان الهمجي بصورة كبيرة على قطاع التعليم. وعلى غرار بقية القطاعات التنموية، يعاني هذا القطاع، في مختلف مراحله، من مشاكل عدة يصعب حصرها في الصراع الداخلي والعدوان، كون المنظومة التعليمية كانت تواجه تحديات كثيرة في زمن السلم والاستقرار الأمني والاقتصادي، عدا عن كون اليمن أحد أكثر البلدان التي تعاني من ارتفاع نسبة الأمية.

إغلاق الآف المدارس

وحرم العدوان والصراع الداخلي أكثر من 2.5 مليون طفل يمني من التعليم في مختلف المحافظات، وأدى الى تشريد مئات الآلاف من السكان وإغلاق آلاف المدارس، وتحويل المئات منها إلى ثكنات عسكرية.

وبحسب إحصائيات تربوية فإن أكثر من 1.5 مليون طفل حرموا من الدراسة للعام الثاني على التوالي، بسبب إغلاق نحو 3500 مدرسة أبوابها جراء قصف طيران تحالف العدوان للمدارس والمواجهات الداخلية الدائرة بين اطراف النزاع في بعض من المحافظات.

وأصبحت أكثر من ألفي مدرسة من أصل 16 ألف في عموم اليمن، خارج نطاق الخدمة لأسباب عدّة أبرزها التدمير الذي تعرّضت إليه بفعل الغارات الجويّة التي يشنها طيران تحالف العدوان بقيادة السعوديّة، وكذلك بسبب الحرب الداخليّة.

وقال طارق هادي، وهو أحد المعلّمين في مدرسة ابن ماجد الاساسية في عمران لـ«الوحدة»: «أن التعليم خلال العامين الماضيين تراجع إلى مستويات لا توصف، بسبب استمرار العدوان، واحتدام الاقتتال الداخلي، إنها الفترة الأسوأ في تاريخ اليمن الحديث».

وطبقاً لتقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام التربوي فإن نحو مليون طفل تضررت مدارسهم البالغ عددها 1495 مدرسة، سواء كان التدمير كليا أو جزئيا، أو تحولت إلى مراكز للنازحين، أو اتخذها المسلحون ككثنات عسكرية.

إضافة إلى تدهور العمليّة التعليميّة في اليمن، يخشى أولياء الأمور على أبنائهم في ظل التحليق المتواصل لطيران تحالف العدوان على اليمن في سماء كافة المحافظات، خصوصاً بعد استهدافه الوحشي لمدرسة الفلاح بصعيرة نهم، واستشهاد الطالبة الطفلة «الشراق المعافا» وإصابة أربعة أطفال آخرين بجراح نتيجة هجومين بالقرب من المدرسة نفسها.

وبحسب اليونيسف، فإن الهجمات على المناطق المدنية تؤدي إلى مقتل وإصابة العديد من الأطفال في اليمن. وبدل من التعليم يشهد الأطفال على الموت والحرب والدمار.

ومنذ تصعيد العدوان واحتدام النزاع في الـ26 من مارس 2015، قامت الأمم المتحدة بالتحقق من مقتل قرابة 1.400 طفل واصابة اكثر من 2.140 آخرين بجراح. وقد يكون الرقم الفعلي اكثر من ذلك بكثير.

تقول اليونيسف «ينبغي أن تكون المدارس واحات سلام في كافة الأوقات، وملاذ آمن يتمكن فيه الأطفال من التعلم والنمو واللعب وأن ينعموا بالأمان. يجب ألا تتعرض حياة الأطفال للخطر لأنهم يذهبون إلى المدرسة».

تجدد اليونيسف النداء إلى «كافة أطراف النزاع في اليمن وأولئك الذين بإمكانهم التأثير عليهم من أجل حماية الأطفال ووقف الهجمات على البنية التحتية المدنية بما فيها المدارس ومرافق التعليم وذلك تماشياً مع التزاماتهم بالقانون الدولي الإنساني».

مواصلة المسيرة

وعلى ما يبدو أن استمرار الحرب، سيفضي على ما تبقى من هامش التعليم في اليمن، ويجد اليمنيون اليوم أنفسهم، عاجزين عن مواصلة مسيرة الحياة وليس مسيرة التعليم فقط.

ومع ذلك يؤكد تقرير مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة على أن استمرار الحرب سيؤدي إلى انهيار وشيك لكل مؤسسات الدولة في معظم مناطق البلاد.

ومع اليوم الدراسيّ الأوّل للعام الدراسي الجاري الذي بدأ في مطلع أكتوبر 2016، كانت طائرات تحالف العدوان تحلّق صباحاً بشكل كثيف ومنخفض في سماء صنعاء، وعدد من المحافظات، مّما أثار الرعب في أوساط الطلاب والدرسين وأولياء الأمور.

مسمار في نعش التعليم

وجاء العدوان ليضع مسماراً إضافيّاً في نعش التعليم في اليمن الذي كان يعاني أساساً من عقبات كبيرة، أهمّها تسرب الطلاب من مدارسهم نتيجة الفقر المدقع الذي يجبرهم على الالتحاق بسوق العمل.

من جهتها، تؤكد وزارة التربية والتعليم أن الحرب والحصار خلال العامين الماضيين تركا أثراً كبيراً في المؤسسة التعليمية والمدارس، لافتة إلى أنها لن تثني المسؤولين في الوزارة عن العمل على تحصين الدراسة، مهما كانت الكلفة.

ويقول عبدالله الحامدي، نائب وزير التربية والتعليم، في تصريح له إن الظروف التي تعيشها الوزارة حاليا صعبة للغاية، لكن العملية التعليمية ستسير كما هو محدد وبالإمكانيات المتاحة.

ويشوه الحامدي بأن الوزارة تعاني من مشاكل كثيرة، مشيرا إلى أن «أهمها هو استهداف المدارس والتلاميذ، وتضرر بعض المنشآت جراء المواجهات المسلحة». ويضيف: «وجهنا رسالة إلى الأمم المتحدة والصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وطالبناها بالضغط على المتحاربين لحماية المدارس والتلاميذ، واعتبارها خطوطاً حمراء، والقيام بواجبها ورفض قصف المدارس». ويؤكد أن استهداف آلاف المدارس يؤثر بشكل مباشر وسلبي على العملية التعليمية في المستقبل.

ويدعو الحامدي المنظمات الدولية، وخصوصاً تلك المعنية بالتعليم، إلى العمل على رفع الحصار عن اليمن، بما يضمن تجاوز وزارة التربية والتعليم مشاكلها، وتوفير متطلبات العملية التعليمية وإصلاح ما دمرته الحرب.

9.2 مليون متسرّب

وبلغ عدد اليمنيين في سن التعليم الذين لم يلتحقوا بالمدارس منذ مارس 2015م 2.9 مليون تلميذ وتلميذة بحسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة.

و منذ تفاقم النزاع قبل حوالي 24 شهراً، كان للاعتداءات التي تعرض لها أطفال المدارس والمعلمون والبنية التحتية للتعليم تأثير مدمر على المنظومة التعليمية في البلاد، ناهيك عن حرمان ملايين الأطفال من فرص التعليم.

ويقول ممثل اليونيسف في اليمن جوليان هارنيس: «لقد قتل العديد من الأطفال وهم في الطريق إلى مدارسهم أو أثناء اليوم الدراسي»، مضيفا «يجب على أطراف النزاع إبقاء الأطفال والمدارس بعيدا عن أي ضرر وإعطائهم فرصة للتعلم».

كما تعذر على 350.000 طفل الالتحاق بالدراسة العام الماضي، بسبب استمرار العنف وإغلاق المدارس، وبذلك يقفز إجمالي عدد الأطفال الذين هم خارج المدارس في اليمن إلى أكثر من مليوني طفل. ويضيف السيد هارنيس «الأطفال خارج المدارس أكثر عرضة لخطر التجنيد والانخراط في القتال».

فمنذ تصاعد النزاع في مارس 2015، استطاعت الأمم المتحدة التحقق من تجنيد 1.210 طفل بعضهم لا يتجاوز الثامنة من العمر.

بدورها تُشير تقديرات اليونيسف إلى أن 2.108 مدرسة في مختلف أنحاء البلاد لم تعد صالحة للاستخدام نظراً لكونها باتت مدمرة أو متضررة أو أنها باتت مساكن لنازحين أو يتم استخدامها لأغراض عسكرية.

التعليم هو الحل

يؤمن الطفل أيمن حمود بأن التعليم هو الحل للقضاء على الصراعات المستمرة في اليمن، وتأسيس قوة حقيقية تستند على العلم والمعرفة.

وستكون العواقب كئيبة إن لم يلتحق جيل اليمن الحالي بالمدرسة. لذا ينبغي منح الأولوية للاستثمار في التعليم والحماية لكي يستطيع أطفال اليمن شأن «أيمن» أن يحققوا أحلامهم بيمن أفضل حالياً وفي المستقبل.■

757
مدرسة ومعهد دمرها التحالف

618
مدرسة في 14 محافظة يتم ترميمها

2000
مدرسة خارج نطاق الخدمة بسبب التدمير

3500
مدرسة أغلقت جراء قصف العدوان

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادي الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

إمعاناً في استهداف مصانع العقول

تحالف العدوان يُدمر أكثر من (64) مؤسسة تعليم فني

عبده حسين

• من المقرر أن تعقد وزارة التعليم الفني، خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤتمراً صحفياً، في الذكرى الثانية للعدوان السعودي على اليمن، الذي يصادف الـ26 من مارس 2017م.

وأوضح الدكتور خالد الحوالي نائب وزير التعليم الفني و التدريب المهني في تصريح لـ «الوحدة» أن المؤتمر سيستعرض الأضرار التي تعرضت لها مؤسسات التعليم الفني في 17 محافظة.

وأشار الدكتور الحوالي إلى إن تحالف العدوان بقيادة السعودية استهدف أكثر من 64 مؤسسة تعليم فني ما بين معاهد مهنية وتقنية وكليات مجتمع.

ونوه الدكتور الحوالي بأنه سيتم في المؤتمر عرض فيلم وثائقي باللغتين العربية والانجليزية، يبرز وحشية العدوان واستهدافه المنهج لمؤسسات التعليم الفني.

وقال الدكتور الحوالي أن استهداف مؤسسات التعليم يعد من جرائم الحرب ضد الانسانية.

وسيتطرق المؤتمر الصحفي، حسب الدكتور الحوالي، إلى التحديات والصعوبات والحلول التي قدمتها الوزارة، حفاظا على استمرار العملية التعليمية، واستيعاب الطلاب النازحين من خلال السماح لهم بأداء الامتحانات والدراسة في مؤسساتها بمختلف المحافظات.

ويشير الدكتور الحوالي الى " أن استهداف العدوان السعودي لأكثر من (64) معهدا وكلية مجتمع، يأتي في إطار سلوكه العدواني التدميري المنهج المنشآت والبنى التحتية ومؤسسات التعليم الفني بشكل خاص في عموم المحافظات".

واعتبر الدكتور الحوالي أن" استهداف العدوان السعودي لمنشآت التعليم الفني هو استهداف لمصانع العقول الكفوءة والقادرة على صنع المعجزات، وتدمير لقطاع يدعم سوق العمل الوطني بالكوادر المدربة والمؤهلة."

ولفت الدكتور الحوالي إلى "أن الوزارة تمكنت من رسم سياسة واضحة لمواجهة العدوان وآثاره وأنها تمكنت من إيجاد بدائل للمعاهد والكليات التي تم استهدافها، مؤكدا أن العملية التعليمية والإدارية مستمرة في جميع المحافظات".

في السياق، كشف تقرير رسمي حديث أعدته الوزارة عن حجم الأضرار التي تعرضت لها اكثر من 64 مؤسسة فنية ومهنية وكلية مجتمع تابعة لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني، استهدفتها طائرات تحالف العدوان السعودي الغاشم على اليمن بصورة مباشرة.

وأوضح التقرير أن طائرات العدوان استهدفت بشكل مباشر مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني العاملة والجاهزة والتي هي قيد الإنشاء في مختلف المحافظات والتي أبرزت مدى حقد العدوان على اليمن ومقدراته ومنجزاته ومؤسساته والتي تجاوزت في قصفها كل الاعراف الدولية ومواثيق الأمم المتحدة والشرائع السماوية في تحييد المؤسسات التعليمية والدينية اثناء الصراعات والحروب مهما كانت المبررات.

واشار التقرير إلى أن اليمن خسرت باستهداف هذه المؤسسات التعليمية ملايين الدولارات نظرا لارتفاع التكلفة الإنشائية للمؤسسة الواحدة والتي تتراوح مابين " 600 - 950 " مليون ريال.

ولفت التقرير إلى أن المعاهد الفنية والمهنية وكليات المجتمع في مختلف المحافظات استهدفها العدوان بصورة مباشرة، ما أدى إلى تدمير كلي لمكوناتها وكذا الحاق أضرار جسيمة بالمباني المجاورة.

واوضح التقرير أن المباني التي تم استهداف أجزاء منها ستكون مكلفة لإعادة إنشائها ولن تكون بنفس الجودة وتحتاج إلى وقت طويل، فيما المؤسسات الجديدة التي استهدفها العدوان كانت في إطار التجهيز، وهناك مؤسسات أخرى تم استهدافها في بعض المحافظات والمتمثلة في محافظات " لحج، الضالع، أبين".

و بين التقرير أن من بين هذه المؤسسات التي تم استهدافها بصورة مباشرة بمحافظة صنعاء " المعهد المهني الصناعي بمذاخة، والمعهد المهني الصناعي في جحانة، اسفر عن تدمير شبه كلي للورش التعليمية والتدريبية وسكن المدرسين والطلاب، والمخازن والفصول الدراسية والمكتبة والملاحق، إضافة إلى استهداف المعهد المهني الصناعي بالحيمة.

كما استهدف العدوان كلية مجتمع بريم بمحافظة إب اسفر عن تدمير كلي للورش التعليمية والتدريبية وصالات الطعام وسكن الطلاب والمدرسين وخزانات المياه والمولدات الكهربائية.

وأضاف التقرير أن طائرات العدوان استهدفت ايضا بصورة مباشرة المعهد المهني الصناعي بالسوادية، والمعهد المهني الصناعي ! لتفني القرشية برداع، والمعهد المهني التجاري والمعهد المهني الصناعي بمحافظة البيضاء، اسفر عن تدمير كلي للورش التعليمية والحرفية في تلك المعاهد وسكن الطلاب والمدرسين والمباني الإدارية والمخازن والمباني الملحقة.

وفي محافظة صعدة اوضح التقرير أن طائرات العدوان استهدفت بصورة مباشرة مكتب التعليم الفني، والمعهد المهني المركزي، والمعهد التجاري، والمعهد المهني بالمحافظة واسفر العدوان عن تدمير كلي للمباني الإدارية والورش التعليمية إضافة إلى استهداف المعهد التقني بعنق بمحافظة شبوة بصورة مباشرة ادى إلى تدمير كلي للمباني الإدارية والتعليمية ومركز المعلومات والمخزن والملاحق.

وفي محافظة تعز اشار التقرير إلى أن طائرات العدوان الهمجي قصفت المعهد المهني الصناعي بالحصب، والمعهد المهني الصناعي بالحوبان، وأدى القصف إلى تدمير اجزاء كبيرة من الورش التعليمية والتدريبية وسكن الطلاب والمدرسين والمعامل الدراسية.

أما في أمانة العاصمة، فاستهدف طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية، عددا من المنشآت التعليمية حيث استهدف العدوان كلية المجتمع بصنعاء وتم تدمير الورش التابعة لها بالكامل والحقت أضرارا ببقية المباني والمرافق التابعة للكلية، وتعرض المعهد الفندقي السياحي بمنطقة سعوان لاستهداف مباشر ادى الى حدوث اضرار بالغة في البنية التحتية وتهدم المباني الإدارية والتعليمية وصالات الطعام والمكتبات والمطعم ومبنى الفندق والسور والخزانات العلوية والسفلية، إضافة إلى تعرض المعهد التقني العالي "البوليتكنيك" بحي صوفان إلى اضرار بالغة في المبنى الأكاديمي والإداري وقاعة الاحتفالات والمطعم نتيجة استهداف منطقة مجاورة، كما تعرض المعهد اليمني-التركي الحرفي بمنطقة نقم إلى أضرار بالغة نتيجة استهداف المنطقة المجاورة للمعهد خصوصا في الورش التعليمية وسكن الطلاب والمدرسين واستراحة الطالبات والمخزن العام وورشة الحرف التقليدية والمبنى الإداري وبعض المعامل الحديثة.

وفي محافظة ذمار تعرضت كلية المجتمع، والمعهد المهني الدرب، لاستهداف بصورة مباشرة من طائرات العدوان ادى الى تدمير شبه كلي للمعهد وكلية المجتمع وملحقاتهما التعليمية والتدريبية والمباني الإدارية والتعليمية وسكن المدرسين والطلاب والمخازن وخزانات المياه.

وفي محافظة الحديدة استهدف طيران العدوان كلية المجتمع بالتحية بصورة مباشرة ادى الى تدمير اجزاء كبيرة من الورش التعليمية والتدريبية وسكن الطلاب والمدرسين وصالات الطعام والمخازن، وفي محافظة الحويت تعرض المعهد التقني الزراعي بالرجم لأضرار بالغة في مبنى القسم الزراعي والمحلب، والسكن واستراحة الطالبات والعيادة البيطرية والمخزن العام وحضائر الحيوانات.

وبين التقرير أن معهد الصالح بمحافظة مأرب تعرض ايضا لأضرار بالغة نتيجة استهداف طائرات التحالف المنهج للمؤسسات التعليمية والتدريبية في اليمن ومنها هذا المعهد الذي ادى إلى تدمير وتضرر اجزاء في المعهد البيطري، والزراعي، والصناعي، أما في محافظة حجة استهدف طيران العدوان المعهد الصناعي في عاهم، والمعهد الزراعي السمكي في عبس، وفي عمران استهدف طيران تحالف العدوان بشكل مباشر معهد الورك لأكثر من مرة ودمره بالكامل..■

64
معهد وكلية استهدفها العدوان

111
جامعة وكلية قصفها العدوان

2,5
مليون طفل خارج المدرسة

1,4
مليون طفل نزحوا من منازلهم

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

بعد عامين من الحصار المرّ

تدشين الموسم الزراعي كخيار استراتيجي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

أحمد المالكي

• بعد انتهاء فصل الشتاء ببرده القارس الملوث بالسموم والأبخنة القاتلة التي تنفثها أدوات القتل التي تطلقها طائرات قوى العدوان على أرض اليمن الطيبة والتي تطال البشر والشجر والحجر قتلا وتدميرا وافسادا وإهلاكا للحرث والنسل سواء بالصواريخ والقنابل العنقودية والمحرمة دوليا أو بالكلب والزيف والتضليل التي تستهدف الأرض والدين والفكر والمجتمع وقيم اليمنيين الجميلة والأصيلة المتجذرة فيهم بعمق واصالة تربة وأرض اليمن الطيبة المعطاءة التي لا تنبت ولا تثمر إلا طيبا وهاهو الصيف يفصل الربيع المزهر المطر قد حل علينا بالخير والخضرة البانعة ونزول طشات الغيث المغيث وبدأ المزارعون اليمنيون يمارسون أنشطتهم الزراعية كالمعتاد كل موسم زراعي بدءا من حرث الارض وتقليبها وتقليم الاشجار وتلقيحها بمياه الري وغير ذلك من الأنشطة الزراعية المتعددة والمتنوعة متحدين بذلك الحصار الغاشم الذي يستهدف القطاع الزراعي والحيواني وكل شيء يتعلق باقتصاد اليمنيين وحياتهم المعيشية بكل ما أوتي من قوة سواء بالقصف المباشر أو بالحصار البري والبحري والجوي الذي يؤثر بشكل كبير على المزارعين الذين يعتمدون في الغالب على مادة الديزل ومما لا شك فيه أن الأمن الغذائي يعد تحديا وخيارا استراتيجيا واقتصاديا كبيرا سيتجاوزه اليمنيون بالتأكيد من خلال اللجوء إلى زراعة الأرض والاعتماد على الذات لنأكل ونعيش من خير ترتبتنا الطيبة اقتباء بالأجداد الأوائل وإلى التفاصيل:

مع بدء الموسم الزراعي الجديد يعكف المزارعون اليمنيون الآن على ممارسة انشطتهم الزراعية المختلفة والمتنوعة استعدادا وتجهيزا وحرثا وريا وتقليما وتقليبا للأرض وبذر البذور لاسيما في ما يخص المحاصيل الزراعية الموسمية كالعنب والفواكه وغيرها من المحاصيل الزراعية النقدية الكثيرة والمتعددة وأرضنا اليمنية مشهورة وغنية بإنتاج مئات بل الآلاف من المحاصيل الزراعية المتعددة والمتنوعة ولا بلا شك فإن اللجوء والاعتماد على الزراعة يعد خيارا استراتيجيا واقتصاديا كبيرا لتجاوز محنة الحصار الاقتصادي الغاشم الذي يترافق مع العدوان الظالم لقوى البغي والاستكبار العالمي الصهيوأمريكي سعودي على بعد أيام قلائل لاختتام العام الثاني من العدوان والذي بدأ في الـ26 من مارس 2015م.

الدورة الاقتصادية

ويؤكد أساتذة وخبراء الاقتصاد الزراعي أن 75 % من سكان اليمن يعملون في قطاع الزراعة وأن الدورة الاقتصادية للأرض الزراعية تعتبر أكثر من الموارد الأخرى ومع ذلك الأسواق اليمنية تعج بالمنتجات المستوردة من الخضروات والفواكه والمكسرات وغيرها من المنتجات والمواد الزراعية المستوردة التي يمكن الاستغناء عنها بشكل كبير والتي تستنفد الكثير من الأموال والعملات وتذهب إلى الخارج لاستيراد هذه السلع التي يجب أن تنتج من أرضنا الزراعية إذا ما توجه المجتمع بدءا من أصحاب القرار السياسي وانتهاء بالمزارع نفسه وأن المسألة تحتاج إلى توجه عام وتشجيع المزارعين للعودة والانتاج من أرض اليمن المعطاءة و هناك إلى الآن حسب هؤلاء الخبراء اكتفاء من الخضروات مثلاً والفواكه نوعاً ما.

استثمار

كما يجب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الجانب الزراعي وتعريف المستثمر بأن هناك تشريعات يمكن أن تحل محل التشريعات الزراعية التي تأتي من الخارج واعتبار هذه المسألة تكاملية كما أن المسألة حسب الخبراء مرتبطة بالتشريعات واهتمام الدولة بهذه الجوانب وهناك تجربة خاضتها اليمن سابقاً بالقرار الذي اتخذ بمنع استيراد الفواكه في الثمانينات وحقق نقلة نوعية في الانتاج الزراعي وعلى القطاع الخاص أن يتعامل مع المزارع ويستكلفي بمدخلاته من المزارع بدلاً من الاستيراد من الصين مثلاً أو غيرها ناهيك عن أهمية إيجاد وتنفيذ السياسات الخاصة باستهلاك المياه التي تستنزف بشكل كبير في اليمن.. ومع ذلك اليمن بلاد زراعية مطرية.. وحسب خبراء الاقتصاد الزراعي فإن حوالي 3 % من الأراضي اليمنية صالحة للزراعة و40 % زراعة رعوية بمايقدر بمليون و600 ألف هكتار فقط هي الأرض الصالحة للزراعة الآن والتي تزرع حالياً وهناك 65 % من الأراضي تعتمد في الزراعة على مياه الأمطار 100 % والعام الماضي مع غزارة الأمطار لاحظنا انتاجية كبيرة من المنتجات الزراعية وفائضا كبيرا في الأسواق من الحبوب كالذرة الرفيعة والدخن واللمح وغيرها..

استيراد

وبحسب الإحصائيات الزراعية فإن اليمن تنتج حوالي 950 طنا فقط من الحبوب وتغطي حوالي 15 % من الانتاج فيما يتم استيراد 85 – 90 % من الحبوب من الخارج كما أن الزراعة تساهم في حدود 20 % من الناتج المحلي الإجمالي قبل العدوان والآن انخفضت نسبة مساهمة القطاع الزراعي إلى 5 % حسب الإحصائيات الأخيرة نتيجة للحصار الغاشم وتأثر الإنتاج بارتفاع الحروقات وبالذات الديزل الذي وصل قيمة الـ200 لتر «البرميل» إلى ما بين 50 – 60 ألف ريال في الأونة الأخيرة فقط..

ويشير المسؤولون وخبراء الزراعة إلى أن معدل النمو في السكان كبير جدا بينما بقعة الأرض الزراعية ثابتة حيث وصل عدد السكان في اليمن إلى 26 مليوناً وبالتالي تظل انتاجيتها محدودة في ظل عدم الاهتمام الرسمي والشعبي وارتباط المزارعين بما ينتجه من الحبوب مثلاً كبير وانتاجية الطن من البذور المحسنة تقريبا 3.5 طن للهكتار وبين الأصناف العادية المحلية إنتاجها 1.1 للهكتار وتفاوت نسبة الريات بين هذه الأصناف من رشتين إلى رشة واحدة والأصناف الطويلة انتاجها يصل إلى 1.611 للهكتار وهي أفضل بكثير من الأصناف المحلية وهناك أهمية للحصول على تغذية مرتدة من المزارعين..

الاعتماد على الذات

خبراء الاقتصاد الزراعي يشيرون إلى أهمية وضرورة الإستفادة من الحصار والأزمة الراهنة التي انتجها العدوان للاعتماد على الذات والرجوع إلى الأرض لتحقيق الاكتفاء الذاتي حتى تتكامل العملية بدءا من الانتاج الزراعي إلى الحيواني إلى المياه وإذا كان المحصول مثلا يمكن أن يغذي الحيوان من الأعلاف وغيرها والمزارع في الفترة رجع إلى الأرض وتجنب الزراعة المجهدة بل اتجه إلى الزراعة المتنوعة كأن يزرع ذرة ثم يغير إلى محصول آخر كالشعير أو المحاصيل النقدية أو ترك الأرض فترة ثم العودة وهكذا والأزمات دائما تولد الابتكار والفائدة كالعودة إلى نبل الأرض بالسماد البلدي وترك الأسمدة الكيمائية التي تضر بالتربة غالبا..

وبحسب الخبراء إذا ما عدنا إلى الاهتمام والاستفادة من مواردنا فسنتكفي ذاتيا كما كان أسلافنا القدامى وسنكتفي من اللحوم والدجاج والبيض والحبوب والزيوت والسمون والجبن وغيرها كل ذلك ممكن انتاجه محليا والاستغناء عن الانتاج والاستيراد من الخارج ويمكن انتاج وتصنيع كل شيء حتى الاستفادة من انتاج القطن والانتاج الحيواني والعودة إلى الأرض والانتاج المحلي وضرورة العودة إلى التقنيات المحلية الأصيلة في مجال الزراعة التي كان يتبعها اليمنيون وما زالت متوفرة حتى الآن فقط يجب التحول والاهتمام الرسمي من قبل الدولة باتجاه تشجيع الزراعة والانتاج المحلي حيث لا يزال يتعلق بتكلفة المدخلات وارتفاع قيمة المحروقات والذي أثر بشكل كبير على المزارعين.. ولا بد أن يعود السلوك الزراعي الأصيل كثقافة يجب أن تشيع في الأوساط الزراعية كما يجب على الدراسات الاقتصادية والاجتماعية أن تركز على سلوك الناس ومدى ممارستهم وارتباطهم بالأرض، والفترة الأخيرة مع الأزمة أغلب الناس عادوا إلى الزراعة كأحد الخيارات الضرورية لتحقيق الاكتفاء الذاتي لاسيما أن هناك ما لا يقل عن 13 مليون يمني يعانون من إنعدام الأمن الغذائي حسب الإحصائيات الأخيرة للمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة.. و21 مليوناً يحتاجون إلى المساعدات الغذائية العاجلة وحسب الإحصائيات والبيانات الرسمية فإن خسائر القطاع الزراعي في الدولة بلغت حتى نهاية 2016م أكثر من 15 مليار دولار شملت القصف المباشر لـ حوالي 5000 موقع زراعي متنوع تعرض للقصف المباشر من طيران التحالف السعودي الأمريكي وبوارجها الحربية تضمنت 1016 مزرعة للحبوب و109 مبنى ومنشأة و3500 بيت زراعي و35 منشأة مائية و100 مضخة مياه و35 منحلا و11 سوقاً مركزياً للخضار والفواكه و40 سوقا زراعيا و31 حضيرة مواشي و115 مزرعة دواجن و24 مخزن تبريد و14 مشتلا زراعيا، ومهما دمروا فنحن موقنون بالنصر المبين الذي نراه قريبا يلوح في الأفق..■

1565
حقلاً زراعياً استهدف خلال 700 يوم

207
مزارع دواجن دمرت في العام الماضي

535
سوقاً مركزياً للخضار والفواكه قصفها العدوان

502
ناقلة مواد غذائية قصفت

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادي الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

26مارس .. ذكرى عدوان وعنوان صمود

عبدالغني العزي*

سيظل يوم السادس والعشرين من مارس من كل عام ذكرى مؤلمة وعدوانية في حياة الشعب اليمني على مر التاريخ القادم بعد أن كان يوما عاديا خلال السنوات التي سبقت العام 2015 يمر على شعبنا كسائر الأيام ....

وبما انه اصبح يوماً له مذاق خاص وطعم بنكهة الدم والبارود فإنه بالمقابل سيكون وصمة عار في جبين النظام السعودي خاصة والمجتمع الدولي على وجه العموم كونه صار يوماً فاصلا بين ما كنا نعتقده من أواصر الجوار والقربى والدين واللغة والتاريخ المشترك مع دول مجلس التعاون الخليجي وبين ما هو حادث اليوم من بشاعة الاجرام والقتل والابادة في حق شعبنا اليمني العظيم ....

هذا اليوم الذي اعلن فيه النظام السعودي ومن تحالف معه من عربان الخليج و أذناب الامبريالية العالمية القضاء النهائي على كل الروابط الأخوية والمبادئ الدينية والقيم الانسانية بسفكه الدم اليمني ظلما وعدوانا و بلا أدنى مبررات تجيز له ما ارتكبه من مجازر وحشية في غياب تام للضمير الانساني وبلا أي اعتبار لأدنى المسوغات القانونية أو التشريعات الارضية أو السماوية وكأنه من فرط حقده يجري تجارب يومية على أحدث الاسلحة الامريكية والاسرائيلية والاوروبية جميعا ....

إن يوم السادس والعشرين من مارس وهو يمر على شعبنا في ذكراه الثانية ويقدر بشاعة و وحشية ما حدث قبله خلال السنتين الماضيتين من تدمير لمقدرات الشعب اليمني والتي بناها من عرقه طيلة العقود الماضية ومن ابادة لكل حياة الانسان والحيوان والنبات على أرضنا ناهيك عن التهجير القسري للسكان ماهو إلا عنوان لتحول جذري في العلاقات الاخوية التي كانت قائمة بين شعبنا وشعوب المنطقة وتم استبدالها بالعداوة والبغضاء التي اتقن صناعتها النظام السعودي من خلال حمم الموت اليومي التي يرسلها عبر الطائرات والبارجات و المرتزقة وليس اخرها الحصار البري والبحري والجوي الذي سعى لاحكامه على شعبنا لغرض تركيعه وسلب ارادته السياسية وسيادته الوطنية وعرضها في المزاد وسوق النخاسة الدولي الذي يعمل احد سماسرته في الوطن العربي .....

وبقدر ما لهذه الذكرى الحزينة على كل قلب عربي حر في مختلف البلدان العربية بما فيها شعوب الخليج فإنه سيظل - هذا اليوم - عنوانا عريضا سيكتب عنه التاريخ الحديث في صفحات مشرقة عن بسالة اليمن واليمنيين الذين قرروا الدفاع عن ارضهم وعرضهم وسيادتهم وارادتهم واختاروا المواجهة و فضلوا الاستشهاد على حياة الذل والهوان التي يريدها لهم حلف الشر والعدوان بزعامة النظام السعودي ..

إن يوم السادس والعشرين من مارس في ذكراه الثانية سيظل ذكرى عدوان غاشم وظلم جائر لن تندمل الجراح التي أحدثها في قلب كل يمني و يمنية على مر الايام والليالي يتوارثها الاجيال جيلا بعد جيل يرويها السلف للخلف حكايات وروايات تحكي بشاعة ما تعرض له الشعب اليمني من عدوان وقتل وتدمير مثلما يروي التاريخ للأجيال اليوم بشاعة مجازر الصهاينة في مخيمات صبرا وشاتيلا..

وبقدر ما سيسطره التاريخ من بشاعة افعال النظام السعودي فإنه سيسطر بطولات اليمانيين واستبسالهم في الدفاع عن حياضهم وقهر اعدائهم وهزيمة الجيوش الجرارة المسنودة بأعتى الاسلحة المحرمة والتي جلبها النظام السعودي بمال شعبي نجد والحجاز الجائم على انفاسهم والمسيطر على ثرواتهم بدعم امريكي صهيوني غاشم ...

وهكذا سيظل يوم 26 مارس من كل عام ذكرى عدوان بربري غاشم وعنوان صمود يمني منقطع النظير..■

* رئيس القيار الوطني الحر للسلم والمصالحة الوطنية

لا خير من وجه الغراب!

بشير القاز

أوهام تتجدد يوماً بعد يوم ، يروج لها من اسموهم بمبعوثي الأمم المتاجرة بالأرواح ودماء العرب ،هكذا سار حال من نشروا الإسلام والسلام إلى مشارق الأرض ومغاربها، وبلا استحياء لإبزال الكثير منهم يترقب بوادر الخير والسلام ،من بلدان صنعت الحروب وتاجرت بالأرواح.

اليمن إحدى الدول المصابة بشر تلك الأوهام الأممية ،التي أصبح ظاهرها الرحمة وباطنها المزيد من الحروب وسفك الدماء ،في حين نجد الحكمة اليمنية تئن وتنحسر على أبناء جلدتها، الذين أصبحوا تحت رحمة دوامة الصراع والتباغض،حتى وصل بهم الحال إلى ماوصلوا إليه

ينتظرون قلق ولد الشيخ ومناشدات جامعة الدول العربية.

فمنذ نشأة تلك المنظمة المتكالبة عام 1945م التي تظاهرت بميثاق التزييف العالمي بنصرة الإنسانية وقيمها والوقوف إلى مظلوميتها.

لم تنعم البشرية سوى بثلاثة أسابيع من السلام، فقد قامت 194 حربا ما بين عامي 1945 و 2001م

تلك منجزات منظمات الأمم المتحدة

ناهيكم عن ماترويه اليوم الوقائع والأحداث الدامية ،التي نمت وترعرعت بأحضان تلك المنظمة المخادعة للحقائق وهاهو تاريخ تلك المنظمة يحمل في طياته وصمات التآمر والتكالب على الأمن والسلام العربي فما حصل ويحصل بالعراق واليمن وليبيا وفلسطين من حرب وأزمات إلا جزءاً من أهداف تلك المنظمة الصهيوامريكية.

لقداتضح لنا جليا أي سلام يتصوره حكماء تلك المنظمة وسفراء نواياها السيئة ،التي ماعلينااليوم إلا أن نترك أنهار الدماء العربية هي من تجيب على تلك الأكاذيب الأممية، فالصفحات والأسطر لا تكفي لتدوين مساوئ تلك المنظمة التي تتمارس خلف لغزها المشهور «الفيتو»ومسرحيته المفضوحة.

ولهذا وجب علينا أن نقول لا سلام سيأتي من بلدان نسجت خيوط الفتن وزرعت وتلذذت بسفك الدماء،لا سلام من وكلاء تلك المنظمة وإن نطقوا عبارات الحب والسلام، فالسلام أبعد بكثير من تلك الأوهام الزائفة وسياستها اللئوية حول عنق الأمن والسلام،لاسلام سيولد من رحم أفعى شاخت وأنيابها تتلذذ بعض اعضاء الأمن والسلام العالمي فلا سلام ولاخير من وجه الغراب..■

عامان من العدوان

محمد صالح حاتم

اليمن بلدٌ عظيم بعظم شعبها ،فبعد عامين من العدوان الذي شنه تحالف الشر السعودي ،في 26مارس 2015م على شعبنا العظيم بحجة إعادة شرعية الفار هادي وحماية السعودي من الخطر الايراني ،فقد تحالفت علينا أكثر من 17 دولة وهي أقوى وأكبر دول العالم بقيادة امريكا وبريطانيا واسرائيل ،رغم استخدامهم شتى انواع الأسلحة وافتكها ،من صواريخ كروز وطائرات f 16 والاباتشي والقنابل العنقودية، والفراغية، ودبابات الابرامز والبرادلي واستأجارهم للأقمار الصناعية، ولكنهم واجهوا شعبا عظيما، واجهوا رجال الرجال، فاليمن موصوف بالقوة وشدة البأس كما قال الله في محكم كتابه (قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد) فاليمانيون أقوياء وأشداء ضد الغازي والمحتل والخائن والعميل، فرغم عدوانهم هذا لم يستطيعوا أن يحققوا أي شئ غير القتل والدمار وتدمير البنية التحتية، فقد كانوا يخططون أن يدخلوا صنعاء بعد أسبوع من العدوان، ولكن ماذا بعد عامين من العدوان ،هاهي صواريخنا تضرب الرياض وجدة وتدمر قواعدهم العسكرية التي تنطلق منها طوائرهم، لقتل الشعب اليمني، رغم أن العسيري كان قد أعلن بعد شهر من العدوان أنه تم تدمير مانسبته 85 %من الأسلحة وخاصة الصواريخ الباليستيه.

فهنا صدق الله في وصفه لليمن بالقوة والشدة والصبر.

وقد قام العدوان بفرض حصاراً برياً وجوياً وبحرياً ،ومنع دخول الادوية والمشتقات النفطية ،والمواد الغذائية ،وكذالك اغلق المطارات ومنع المواطنين من السفر للعلاج والدراسه ،وغيرها من الوسائل التي استخدمها العدو ضد شعبنا ،ومنها نقل البنك الى عدن ،مما تسبب في عدم قدرة الدوله بصرف المرتبات مما ضاعف محنة المواطن.

ولكن رغم هذا كله فقد كان شعبنا كما ذكره الله ورسوله حيث قال جل من قائل (بلدة طيبة وربٌ غفور) نعم فبلادنا طيبة بطيبة شعبها، رغم الحصار ومنع دخول الحبوب والقمح ،فقد جادت ارضنا بالخيرات فهاهي اسواقنا تكتظ بالفواكه والخضار والحبوب وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى.

وبسبب الحرب والحصار وعدم صرف المرتبات ،نجد الشعب اليمني صاحب القلب الرحيم كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم (أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة) يتكاتف ويجسد روح الاخوة وحق الجار، فيقوم اليمنيون بالتعاون والمساعدة فيما بينهم فصاحب البيت ،يعلم بحال المستأجر، وصاحب البقالة يصبر على الدائن ،وهذه الأسرة تتقاسم الوجبة مع الاسرة الاخرى ،وهذه القبائل تجمع القوافل وترسلها للمناطق المتضررة ،وهذا التاجر يقدم المساعدات للنازحين، وغيرها من الاعمال الخيرية التي يمتاز بها شعبنا اليمني .

وخلال عامين من القتل والدمار تتجلى الحكمة اليمانية كما قال صلى الله عليه وآله وسلم (الإيمان يمان، والحكمة يمانية) صدقت يارسول الله ،رغم مراهنات العدو على شق الصف الوطني والجبهة الداخلية، يقوم الشعب العظيم بمفاجآت العالم ويعلن عن مجلس سياسي أعلى وحكومة انقاذ وطني، لقيادة وإدارة شؤون البلاد،فهنا وجدت الحكمة والايمان ،ضد مشروع العدوان.

عامان كانا كافيا لتدمير اقوى دول العالم عسكريا واقتصاديا وصناعيا ،ولكن شعبنا يسطر اقوى صفحات الصمود والاستبسال والفداء ويفشل مخططات ومشاريع العدو السعودي الامريكي الصهيوني ،الرامي الى اخضاع واستسلام واركاع شعب الحكمة والقوة والإيمان .

فهنيئاً لك ياشعبنا العظيم ماسطرت من ملاحم بطولية ستدرس للأجيال القادمة في كبريات الجامعات والمعاهد العالمية ،وهذا يثبت ويؤكد ماوصفك به الله ورسوله في الكتاب والسنة.

وعاش اليمن حراً أبياً، والخزي والعار للخونة والعملاء..■

أوراق الخريف

محمد عبدالغني مصطفى

نحن في زمن كشف الحقائق، عين على القرآن وعين على الأحداث «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب»

«يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم»

«قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر»

« يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور»

«والله مخرج ما كنتم تكتمون»

«ولتعرفنهم في لحن القول»

«وفيكم سماعون لهم»

ومن أخفى عنا عماله لم تخف عنا الفته.

وعند تقلب الأحوال تعرف جواهر الرجال

ولا نامت أعين الجبناء

ومن كان منهجه أبيض نمي البيت الأبيض

ولن ينال السيادة من لزم الوسادة والموت في سبيل الله شـــــهادة وسعادة

والقرآن هو القرآن، هو صالح لكل زمان ومكان

«ما فرطنا في الكتاب من شيء»

«تبياناً لكل شيء»

«وتفصيلاً لكل شيء»

«إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»

«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين»

ومسك العصا من النصف من صفات المنافقين «مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً»

فإما نصرٌ يسر الشرفاء

وإما شـــــهادة تغيض العملاء

فالمعركة لم تبدأ بعد، والأيام القادمة حبلى بالمفاجآت، وستذكرون ما أقول لكم، وحسبنا الله ونعم الوكيل

«وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى»

«وما النصر إلا من عند الله»

«وأعلم أن النصر مع الصبر»

«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»

ننزل بلوت إذا الموت نزل الموت عندنا أشهى من العسل..■

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438 هـ | 22 مارس 2017م

صواريخ باليستية حققت أهدافها بدقة

انتصارات عسكرية للجيش واللجان مرغت أنوف الغزاة والمرتزقة

• حقق الجيش واللجان الشعبية أروع الانتصارات الميدانية ضد المعتدين الغزاة ومرتزقتهم في الداخل على مدى عامين من الحرب حيث حولوا المعركة العسكرية في مختلف الجبهات الى انجازات عظيمة تحسب لليمن واليمنيين أكانت في العمق السعودي أو في الداخل اليمني.

لقد لقن الجيش واللجان الشعبية الأعداء دروسا عن الوطنية والصمود ومقارعة الظلم والاستبداد وعدم الاستسلام في سبيل التحرر من الكهنة الذين يستمرئون الخنوع والتضعضع للخارج على حساب اوطانهم.

ولا شك أن وحدات الجيش واللجان كانوا ولا يزالوا في صمودهم الاسطوري يكبدون العدو الغازي ومرتزقته افظع الخسائر المادية والبشرية في (الحدود اليمنية- السعودية) رغم تكتم وسائل اعلام العدو التي تتعمد ذلك خوفا من انهيار معنويات جيوشهم الكرتونية المعتمدة على ترسانة غربية من الاسلحة الضخمة والتكنولوجيا في إدارة الحرب، ولو أن الجيش واللجان يمتلك ثلث ما لدى جيوش الاعداء لحسم المعركة في غضون أشهر ولن تتعدى العام.

استطاع الجيش واللجان رغم امكانياته العسكرية المتواضعة أن يسحق اقوى الاسلحة الامريكية التي تستخدمها السعودية في حربها ضد اليمن من الدبابات والمدرعات والطائرات الحربية والاستطلاعية وقد كان ذلك جليا للعيان من خلال المشاهد الحية التي يبثها اعلامنا الحربي في شتى الجبهات شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

وبالتالي فإن القوى الصاروخية للجيش اليمني نفذت العديد من العمليات العسكرية النوعية ولاسيما الصواريخ منها على اهداف ومعسكرات وتحصينات العدو ومرتزقتهم حيث اصابتها بدقة وسببت لهم الرعب والذعر الأمر الذي جعل من شروط السعودية وحلفائها الاساسية في أي تسوية سياسية هو تدمير الصواريخ التي تمتلكها اليمن.

وفي هذا المقام نعرض للقارئ الانجازات العسكرية الميدانية والصاروخية التي نفذها الجيش اللجان الشعبية ضد الغزاة ومرتزقتهم خلال عامين.. الى التفاصيل:

الصواريخ الباليستية

109 صواريخ باليستية قصير المدى ومتوسط المدى وبعيد المدى أطلقتها القوة الصاروخية الباليستية اليمنية التابعة للجيش واللجان جميع هذه الصواريخ من نوع بركان1 و2 وصمود وزلزال1 و2 و 3 والصرخة والقاهر والنجم الثاقب1 حيث تتراوح مدايات الصواريخ مابين 35 كم الى 75 كم الى 250كم الى 600كم الى 800كم الى 1100 كم مع عدم ذكر بعض مدايات الصواريخ الباليستية ولكنها تحديدا مابين 35 كم الى 1100كم.

الصواريخ السجادية

وهي صواريخ كاتيوشا ومايشابهها من الصواريخ المساحية فوفق موقع وكالة سبأ للانباء الرسمية تم حصر عمليات القصف الصاروخي السجادي لمواقع الغزاة والمرتزقة والتي تجاوزت 21236 عملية قصف سجادي رئيسية تم ذكرها بالنص بلفظ قصف صاروخي استهدفت مواقع المرتزقة أو الغزاة بواسطة صواريخ الكاتيوشا ومايشابهها ومن الصعوبة بل ومن المستحيل احصاء كميّة الكاتيوشا أو ماشابهها من الصواريخ السجادية التي اطلقها أسود الجيش واللجان على كافة الجبهات ضد مواقع ومعاقل الغزاة والمرتزقة العسكرية الموزعة على 47 جبهة.

مجموعة مختارة المكان والزمان والصاروخ عن العمليات الصاروخية الباليستية والسجادية التي نفذتها واطلقتها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان لعام 2016م:

2016/1/1 أبها: القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تطلق صاروخا باليستيا من طراز قاهر 1 على إدارة الخزن الاستراتيجي بمدينة أبها السعودية .

2016/1/20م أطلقت القوة الصاروخية صاروخا من طراز توشكا على غرفة عمليات الغزاة مما أسفر عن مقتل أكثر من 120 من المرتزقة والقوات الأجنبية.

2016/2/5 أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع «توشكا» على تجمعات للغزاة والمرتزقة في معسكر ماس بمحافظة مارب قتل جراء الضربة 48 من قوات الغزو السعودي والإماراتي.

2016/2/8م اطلقت القوة الصاروخية صاروخين من طراز قاهر1 وتم اطلاقهما في وقت واحد على قاعدة خميس مشيط الجوية.

2016/2/9 أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بعون الله وتوفيقه صاروخا باليستيا من طراز قاهر1- على مطار جيزان الإقليمي.

2016/2/12 أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1- على مطار جيزان الإقليمي في رابع عملية في أقل من أربعة أيام، بعد مرور 3 ايام على إطلاق صاروخ من نفس النوع على نفس المطار.

2016/2/16م دكت صاروخية الجيش واللجان الشعبية مطار أبها الدولي في عسير بصاروخ باليستي من نوع القاهر 1 .

2016/2/21م أطلقت القوات الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخ «قاهر 1» على تجمع لمرتزقة الغزو والعدوان بصحراء الرازيق في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف ، وأصاب «قاهر 1» هدفه بدقة عالية مخلفاً انفجارات عنيفة هزت المنطقة.

2016/2/24م أطلقت القوةُ الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر 1 على تجمع لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في المزاريق بمحافظة الجوف، وتعد ضربة قاهر 1هي الثانية خلال هذا الاسبوع التي تستهدف تجمعات للمرتزقة بمحافظة الجوف.

2016/3/4 م أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع قاهر1 على تجمعات الغزاة والمرتزقة بمنطقة بئر المزاريق شرقي الجوف .

2016/3/5م- اطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا باليستيا على تجمعات للغزاة والمرتزقة في محافظة الجوف .

2016/3/8 . أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخا باليستيا من نوع «قاهر-1» على تجمع لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في معسكر الخنجر بمحافظة الجوف.

2016/3/10 م- استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية بصاروخ باليستي وصليات من صواريخ الكاتيوشا، تجمعات للقوات الغازية في معسكر تداوين بمحافظة مارب والمجمع الحكومي ومعسكر اللواء 115 بمدينة الحزم بالجوف، ما ادى الى وقوع خسائر فادحة بصفوفهم.

2016/3/14 م دكت القوة الصاروخية معسكر تداوين بمحافظة مارب.

2016/3/16م قاهر1 يدك تجمعات الغزاة والمرتزقة في معسكر تداوين بمارب.

28 ديسمبر/ 2016

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير آليتين لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وقتلي من كانوا على متنها مصرعهم بمديرية صرواح بمارب.

مجموعة مختارة «المكان والزمان والصاروخ» عن العمليات الصاروخية الباليستية والسجادية التي نفذتها واطلقها القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان لعام 2017م:

مارس/ 2017:

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعا لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وآلياتهم شرق المخا بمحافظة تعز.

مارس/ 2017

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وأصيب آخرون، إثر قصف صاروخي استهدف تجمعاتهم في أطراف مدينة ذباب بمحافظة تعز.

مارس/ 2017:

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخا من نوع زلزال2 على تجمعات مرتزقة العدوان بمحافظة الجوف.

مارس/ 2017:

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أربعة صواريخ «فراد» على تجمعات ومواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة مارب.

10 مارس 2017 قتل ثمانية من مرتزقة العدوان وجرح خمسة آخرون بقصف صاروخي استهدف تجمعا لهم بمديرية الغيل بالجوف.

2017/2/6م اطلقت القوة الصاروخية .صاروخا باليستيا بعيد المدى من نوع بركان الى جنوب الرياض.. حيث اعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية عن إطلاق صاروخ باليستي كتجربة ناجحة على هدف عسكري كبير في الرياض.

2017/2/22م أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية، صاروخا باليستيا متوسط المدى على تجمعات الغزاة والمرتزقة في باب المندب.

2017/1/ 5م

القوة الصاروخية أطلقت صاروخا باليستيا متوسّط المدى على معسكر شعب الجن في منطقة باب المندب...

2017/3/ 9 م القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان تطلق صاروخا باليستيا متوسط المدى استهدف تجمعات للمرتزقة والغزاة جنوب المخا.

2017/1/ 30م

القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان تطلق صاروخا باليستيا متوسط المدى استهدف تجمعات المرتزقة والغزاة جنوب المخا.■

109
صواريخ باليستية أطلقت على قوى العدوان

21,2
ألف عملية صاروخية استهدفت المرتزقة والغزاة

6483
جندياً وضابطاً سعودياً لقوا مصرعهم

374
مدرعة سعودية دمرها الجيش واللجان

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

لتشابهه مع علم اليمن

دماء يمنية على جدران السفارة السورية

نجيب علي

• أصيب «عبد العزيز» بجلطة في شرايين القلب، في شهر سبتمبر 2015م ، عقب العدوان بخمسة أشهر، ووقتذٍ نصحه الأطباء بالسفر للعلاج في الخارج، نظرا لسوء الأوضاع الصحية المتردية نتيجة الحرب، حينذاك بدأ عبد العزيز الليث» بالتواصل مع أصدقاء في روسيا بهذا الشأن، فتمكن من الحصول على التسهيل الطبي، لغرض العلاج على نفقته الخاصة.

يقول عبد العزيز الليث لـ «الوحدة»: «اضطررت إلى السفر براً إلى سلطنة عمان الشقيقة، وبصحبة عبد الملك العصار، رئيس منظمة كفاح لمناهضة العنف والإرهاب، وحينها كان مطار صنعاء مغلقا بعد أن قصفته طائرات العدوان، وأثناء تواجدنا في مسقط أدركت إن من أساليب العدوان على اليمن ،أن الحقائق الواضحة يتم تغليها ومن دون خجل غالبًا، من قبل النظام السعودي ، على سبيل المثال ادّعى التحالف العربي والأمريكي ، أن الحرب في اليمن لإعادة الشرعية ، بينما مايدور في الواقع مؤلم ومخاير، فالسعودية وحلفاؤها استهدفوا المدنيين والبنية التحتية المدنية ، كما أليليت القنابل المحرمة على عطان ونقم في صنعاء، وتحولت محافظة صعدة إلى منطقة عسكرية ،وأصبحت منكوبة، ناهيك عن ارتكاب مجازر عديدة في المخا وسنبان، كما دمرت مئاتالات التحالف الحديثة المزودة بأنظمة أسلحة بقيقة المدارس والمستشفيات».

يضيف الليث: «أثناء تواجدنا في مسقط قبل مغادرتنا إلى موسكو، لمسنا من خلال الحديث مع مواطنين عمانيين ،أنهم لا يعون حجم الدمار والحرب في اليمن ، حينها أدركت أن التعتيم الإعلامي ،وكذلك التضليل الذي رأيت عليه وسائل إعلام السعودية، قد جعلت جيراننا بمعزل عن هذه الحرب المنسية ، فكيف بدول العالم ،ومن هنا عزمت إن تمالكت لنفسك سريعا، لإقامة معرض للصور الفوتوغرافية ،عن مأساة الحرب .. وسأصرخ في شوارع موسكو ، إلى كل محبي السلام ومناهضي الحروب ،اليمنيون يذبحون أمام أعين العالم ومنظماته والأمم المتحدة والمجتمع الدولي ،أشلاء وأطراف ممزقة، قتل وتشويه للبشر ،أطفال ونساء وشيوخ ، يقتلون يوميا بطائرات التحالف .. فهل ثمة ضمير في هذا العالم ؟».

يردف الليث: «بعد أن وصلت موسكو وأجريت الفحوصات الطبية والعملية .. وتمالكت للشفاء سريعا ، وقتذاك بدأنا على تنفيذ الفكرة ،وما حفزني أكثر، عندما كنت في الفندق ، فوجئت ببعض الأطباء الروس إنهم لا يعلمون أين تقع اليمن في خارطة العالم ،ناهيك من أن الرأي العام الروسي حينها غايب تماما عما يجري من إزهاق لأرواح البشر في اليمن» .

الذهاب إلى السفارة!

يشرح «الليث» بعدما تبلورت فكرة إقامة للعرض التجهت و عبد الملك العصار، لمقابلة سفير اليمن في موسكو حينها كان حسن الراعي ، وطرحنا عليه الفكرة لمسا عدتنا في تسهيل الإجراءات ،ونحن الخزنة والمال ،وأوضحنا له أن تنظيم المعرض تتبناه منظمة مدنية ،عضو في الائتلاف المدني لرصد جرائم العدوان السعودي، ووقتذٍ تفهم السفير المعاناة الإنسانية ، ولكنه فاجأنا أن التعليمات لديه أن لا يتم التخاطب إلا مع الرياض فالعالم وقتها كمايقول يؤمن أنما حدث «انقلاب» حتى مجلس النواب أغلق، لكنه في تلك الأثناء اتصل بأحد الطلاب الدارسين في موسكو الأخ علي البارة لكي يتعاون معنا ،ثم قال أنصحكم أن لا تأتوا إلى مكتبي مرة أخرى، فالسفارة السعودية هي جارتنا في موسكو ، و لا يفصلنا عنها سوى هذا السور ، انظروا هناك كاميرا تراقب الداخل والخارج من السفارة ،وأرجوكم أن تقدروا ما نحن عليه من وضع سياسي».

الجالية في موسكوا

يواصل الليث سرد المعاناة قائلا: «بعد أن باءت محاولتنا بالفشل مع السفير حسن الراعي، لم نيأس بدأنا نبحث عن بدائل أخرى ،كالتواصل مع رئيس الجالية اليمنية في روسيا «الدكتور أنور الظرافي، لعله يفعل شيئا التقينا به وتجاذبنا أطراف الحديث ، قلنا: « يا دكتور قد لا يخفاك مايجري في بلدك ،ونحن كمنظمة مدنية لا علاقة لها بالسياسة، نسعى لإقامة معرض للصور لتوثيق جرائم العدوان السعودي بعنوان رسالة من اليمن الأرض والإنسان إلى أحرار العالم ..» أوحى لنا أن الإجراءات لإقامة معرض كهذا صعبة للغاية ، منها الحصول على ترخيص من الخارجية الروسية، وهذا صعب المنال ، ثانيا أن السفارة اليمنية في موسكو تعتبر ما حدث انقلابا على «الشرعية» فكيف ستتعاون معكم ،وثالثة الأثافي أن الظرافي، حذرنا من مواجهة أخطار إن أقدمنا على إقامة معرض كهذا ،وقال لنا: « هناك من سيعتبر كما « حوا فيش»..!».

يهودي لكنه إنسان!

هكذا قالها الدكتور عبد العزيز الليث: «حول الله ييهودي لكنه إنسان» اسمه الكسندر بادوف، تم التعرف عليه بواسطة الأخ علي البارة ، أحد الطلاب الدارسين في موسكو، والكسندر بادوف، صفته رئيس المنظمة العالمية لمناهضة العولمة، وهو رجل يهتم بقضايا الشرق الأوسط ،ومنها اليمن، هذا الرجل شرحنا له المأساة التي تجري في اليمن بذريعة «الشرعية» إذ يقوم التحالف العربي بقيادة السعودية ،بدعم من بعض القوى الإقليمية والدولية ،وعلى رأسها أمريكا، بشن حرب إبادة أهلكت البشر والحجر والشجر لتحقيق مآربه وأهدافه واتخذ من تلك «الشرعية» أداة سياسية وورقة يستغلها لقتل البشر وتدمير البنى التحتية في هذا البلد، وبعد أن تفهم الكسندر بادوف، الوضع الإنساني ،بعد أن رأى بأم عينيه صورا لآثار الدمار والخراب، طلبنا منه المساعدة في إقامة معرض صور يحكي المأساة التي يتعرض لها شعبنا، وحقيقة تفاعل الرجل مع قضيتنا، وأخبرنا أن هناك فعالية ستقام خلال أيام في السفارة السورية بمناسبة يوم الصداقة الروسية – السورية، من خلالها يمكننا إقامة المعرض على هامش هذه الفعالية، إن تسلمنا مع السفارة السورية».

حائط السفارة السورية!

وهو ما تم بالفعل، بواسطة الإسكندر، من خلال التنسيق لمقابلة السفير السوري في موسكو، وذهبنا في اليوم التالي ، بسعادة السفير السوري الدكتور رياض حداد ، وقلنا له : « مشكلتنا في اليمن وانتم في سوريا واحدة جارة السوء السعودية تحارب سوريا بواعشها، أما نحن فأنشأت حلفا عربيا بدعم لوجستي غربي لقتل اليمنيين .

وافق الدكتور رياض حداد، التعاون معنا من خلال تخصيص مساحة لإقامة المعرض، عن مأساة الحرب في اليمن ، على هامش فعاليات جمعية الصداقة الروسية السورية ، وقال حداد : « الحرب في سورية أصبحت قضية العالم برمته على العكس مما يحدث في اليمن، فمظلوميتكم يجهلها العالم ».

خلف كل صورة حكاية

وتحت عنوان (رسالة من اليمن، الأرض والإنسان، إلى أحرار العالم) وحينذاك عصر السبت 7/ 11/ 2015م افتتح في العاصمة الروسية موسكو معرض الصور الفوتغرافية ،أشتمل على 150 صورة مئونة تحكي حجم الدمار الذي خلفه العدوان ،لأكثر من 225 يوما وقتذٍ، واستهدافه للأرض والإنسان ،وممتلكات الشعب اليمني العسكرية والمدنية الخاصة والعامة ،وقتل الأبرياء والمدنيين والأطفال والنساء ،وانتهاكه لحقوق الإنسان.

وجرى ضمن فعاليات المعرض، الذي حضره سفراء بوليفيا وفنزويلا وكوبا توزيع نسخ من تقارير صادرة عن منظمات حقوقية تضمنت توثيقا لجرائم العدوان.

المعرض نظمته المنظمة الوطنية لمناهضة العنف والإرهاب (كفاح) بالتعاون مع المنظمة الروسية لمناهضة العولمة ومجموعة من الطلاب اليمنيين الدارسين في روسيا.

وأضاف الدكتور عبد العزيز الليث أمين عام منظمة "كفاح"، وهو في ذات الوقت طبيب جراحة ، أنه خلال المؤتمر الصحفي ،الذي أقيم ضمن فعاليات المعرض : استعرض الكثير من الحقائق والتقارير والإحصائيات التي تبين حجم الدمار الذي لحق بالمنشآت الطبية والمدنية في اليمن والآثار الناتجة عن الحصار ،الذي تفرضه السعودية وحلفاؤها وخاصة فيما يتعلق بالمجالات واللقطاعات الصحية.

أين علم اليمن وسط كل هذا!!

يحكي عبد العزيز الليث من المواقف الصعبة التي حدثت أثناء إقامة المعرض، أنه ورئيس منظمة كفاح عبدالملك العصار، حملا على عاتقهما كافة الترتيبات ، وأنهما فوجئا قبل افتتاح المعرض بلحظات أن علم الجمهورية اليمنية لم يكن حاضرا ، حينها اتصلت بالسفارة اليمنية وبالجالية ، وتوسلنا إليهم أن يعطونا العلم، فاختلفوا المبررات ، فلم يكن من بد أن تم احراج السفير السوري ،لاستعارة علم سوريا الشقيقة فهو يتشابه مع علم اليمن ، سوى أننا سنضع صورتان على النجمتين في العلم السوري ، حينها قال السفير لولا أنني أدرك حجم مظلوميتكم ، لما جعلتكما تقدمون على طمس النجمتين من علم بلدي سوريا .

ناهيك عن ان أنور الظرافي رئيس الجالية في موسكو ،وفي تلك الأثناء – فعالية المعرض- قام بضوضاء خارج ساحة السفارة السورية ، مع مجموعة يحملون اعلام اليمن و صورا للرئيس السابق علي عبد الله صالح ،والسيد عبد الملك الحوثي ، على انهم قتلة الأطفال، ونشرت حينها «العربية» هذا الخبر بينما نحن وأثناء الفعالية نبحث عن علم اليمن ،وكاننا لا نعرض مظلومية اليمن من صعدة حتى موزع في تعز ، هذا الرجل مثله مثل الذين باعوا وطنهم ودماء أبنائه بحفنة من المال ، لم يكتف بصنع العلبات،بل قام بتحريض الطلاب الدارسين في موسكو ، بعدم حضور الفعالية ، وكنت قد اتفقت مع شركة روسية ان تعلن عنها من خلال رسائل (اس ام اس) وبلغت 200 دولار اجورها، ناهيك عن دفع 500دولار للقنوات الإعلام في روسيا.

عند استخراج الصور واجهتنا مشكلة طبعها ملون وقال حينها أحد الطلاب وهو الأخ علي الباردة،والذي يستحق التقدير لموقفه وتعاونه لابراز الحرب المنسية ، ان لاصحال امامنا سوى شراء طابعة لاستخراج الصور وبالفعل اشتريت طابعة كانون بثلاثة آلاف ريبة مايعادل ستون دولار ناهيك عن ان قيمة الحبر تعادل قيمتها وتطبع عشرون صورة ثم تحتاج لاستبدال الحبر مرة أخرى، وحتى لا أطيل عليكم ثمة عوائق حدثت وتغلبنا عليها، ورأى المعرض النور

الليث:
استعارة «العلم السوري» لإقامة فعالية في روسيا تبرز جرائم العدوان

3
ملايين شخص فقدوا مساكنهم

16,7
ألف طفل أصيبوا بجروح ولا يوجد دواء

4
ملايين نازح شردتهم الحرب

50
طريقاً رئيسياً استهدفتها الغارات

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438 هـ | 22 مارس 2017م

يحتاج الى التحرر من تبعية التيارات الدينية والتجاذبات السياسية

إنتاج المثقفين رد فعل على مأزق الشتات والاستسلام

محمد الصباحي
Alsabahe2004@hotmail.com

• يحتاج المثقف اليمني لنضج ثقافي وتحرر من تبعية التيارات الدينية والتضاربات السياسية ليمتلك متنفسا اوسع للكتابة والابداع، بعدأن بات يعيش حالة من الشتات الذهني، وفقد كل أوراقه ولم يعد قادرا على تقديم أي شيء يمكن أن يحافظ على ما تبقى من وحدة اليمن واستقلاله في ظل الحرب؟

"الوحدة" تسلط الضوء على واقع الإنتاج الأدبي للمثقفين في ظل الحرب، ومدى اضطلاعه بمعالجة قضايا الوطن في الوقت الراهن، بعد أن تصدرت العديد من المعارض الخارجية بشكل ملفت.

الاصطفاف في خندق واحد

يؤكد الدكتور ربيع المهدي رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط الجديد، على أهمية دور المثقف اليوم في إيجاد الحلول الحقيقية من خلال لعب دور حقيقي في التفسير والتغيير لارتباطه الدائم بقضايا الشعب حيث يقول " بلغة أبسط تحصين المجتمع يتم عبر حل المشاكل الحقيقية المتمثلة في القضايا المرتبطة بالقمة وقوت الناس والقضايا المرتبطة بكلمتهم فإذا تم تأمين لقمة الشعب من حيث تحسين مستوى المعيشة وحل مشكلة البطالة، وإذا تم إيجاد الأشكال الملموسة والضرورية للتعبير عن مصالح وحقوق الشعب، وهذه مهمة المثقف والتي ينبغي منه أن يجد الحلول لهذه القضايا عندها يقوم بلعب دوره الحقيقي في التفسير والتغيير وتحقيق التفاعل المطلوب من خلال الحوار الهادئ البناء وتقبل الآخر وإسقاط رد الفعل، وواجب الجميع الاصطفاف في خندق واحد لمواجهة القوى التي تستهدف الوطن على كل المستويات ، بل هذا يرتب مسؤولية أكبر على من يضع نفسه في طليعة الأمة ثقافيا ووطنيا وأخلاقيا فالمثقف صانع للحياة والفكر والإبداع فإن صلح صلح المجتمع.

ويضيف المهدي " نعيش اليوم حالة من الضياع الذهني والأخلاقي وانعدام الضمير الإنساني إلا من رحم الله نعيش حالة من الضياع ويكاد المجتمع أن يفقد صوابه لدرجة أن الموت أصبح من أسهل الأعمال التي لا يلقى لها بالا الأمة تواجه حالة من انعدام الوزن والتخبط في شباهب الانقسام وغياب الرؤية الواضحة والتوجه السليم والرشيد، وعدم القدرة على استشفاف المستقبل وتبدد الأحلام التي بنى عليها المواطن آماله في تحقيق المستقبل الزاهر لأجيالنا".

ويشير الدكتور المهدي إلى مسألة هامة مرتبطة بما ينتجه اليوم المثقف من عمل ابداعي يساهم في التوعية خاصة في ظل المرحلة التي يعاني منها المثقف على وجه الخصوص بقوله " ونؤكد بأن هناك دورا ضائعا للثقافة والمثقفين المفترض بأنهم حصن الأمة ،ومالم يكن هذا الحصن قويا وقادرا على التوعية والبناء ،حقيقة لم نجد أي قراءة للمثقفين ودورهم في هذه المرحلة التي يعانيها مجتمعنا من حرب وحصار وجوع ومرض ومعاناة وكل ما يشعر به ويعيشه كل مواطن، لأن دور المثقف لا يقتصر على التفسير الواقع بل يجب أن ينتقل دوره من التفسير إلى التغيير حتى لا يبقى في إطار اللا فعل واللا تأثير وعندئذ يصعب أن يقال عنه مثقفا .وحتى أقرب لكم المسألة ويضيف " يجب أن يلعب المثقف مستويين مستوى معرفي ومستوى عملي .فعلى المستوى المعرفي مطلوب منه أن يقدم تفسيرا دائما يتناسب ويغطي الأحداث والظروف المستجدة ويفسرها تفسيرا حقيقيا، لأن التفسير الحقيقي هو نقطة الانطلاق من أجل معالجة الظواهر السلبية التي نعيشها، وتعبئة القوى في المجتمع لحلها، أما المستوى العملي وبعد التشخيص الصحيح يأتي العلاج بسهولة .

الطيران بجناح واحد

أما الناقد والشاعر خالد الضبيبي فيرى أن "الوحدة لدى المثقف هي بوتقة خروجه إلى السطح فهو لا يؤمن إلا بالوحدة التي من خلالها يولد فنه وأدبه؛ سواء كانت على المستوى المحلي أو العالمي، فالوحدة مشروع المثقف الدائم وبدونها أعتقد أنه لا يستطيع الطيران بجناح واحد ..أما بالنسبة للقرارات السياسية أعتقد أن المثقف خارج هذه القرارات كليا، فنظرته أعمق للوحدة لا يعبر عنها لا بسياج ولا بحدود جغرافية.. إيمانه القوي بالوحدة وبالشراكة الدائمة على كل الأصعدة ومع جميع سكان هذا الكوكب يلغي قطعي لا شك فيه".

ويؤكد الضبيبي أن "المثقف اليوم يعيش واقعا مليئا بالصراعات والحروب أدى الى هذا الشتات والانزلاق والانحياز حيث قال "قد نوعز هذا الخواء والشتات لواقع مفروض قسرا سبب كل هذا الشتات، ولكن ومع كل هذا هناك من يستطيع تولد ثقافة التصالح بطرق أو بأخرى من خلال الدفع بإنتاجه الأدبي نحو معالجة القضايا الإنسانية والاجتماعية حتى في أيام الصراعات المسلحة كي لا يزلق المجتمع أكثر من هاوية في آن واحد .. النخب المثقفة حالها كحال كل شرائح الشعوب فهي تعيش أيام الصراعات والحروب منقسمة مشتتة؛ البعض منها كما صرحت هنا ومن على هذا المنبر منذ سنوات ارتأى النأي بنفسه عن الصراع فهرب إلى زوايا عالمه الخاص، وكأنه يعيش خارج نطاق هذا العالم وذهب إلى برجه العاجي في انتظار مرور سحابة الموت .. يكتب وينظر ويدور في فلك خارج نطاق الحياة والواقع ،ومنهم من انحاز لطرف من أطراف الصراع القائم وزاد الطين بله؛ فلا هو وقف موقف المصلح ولا استطاع نشر ثقافة التصالح ولا دعا إليها؛ فهو يحشد بكل قوته في طريق أحادي الجانب نحو الهاوية".

ويتوه الضبيبي بأن هذا الانتاج الكمي ناتج عن ردة فعل المثقف في تلبسه حالة من الضيق والكبت حيث قال " وحيث أن الشيء بالشيء يذكر في سياق التأثير والتأثر لن نغفل عن ذكر الانتاجات الأدبية، ربما الانفجار الكبير هذا العام في الانتاجات المحلية والتي وصلت إلى أكثر من خمسين إصدارا يمنيا بين مجموعات قصصية وروائية وشعرية وكتب ونصوص هو ناتج فعلي لضيق المثقف واحتباسه وهو رد فعل طبيعي للكبت الذي يعانيه وإن كان الإنتاج قادما من خارج الحدود لأسباب الحرب، مع هذا نرى أن أغلب الانتاجات كانت لديها خطوط أدبية خارج السياق والبعض الآخر ناقش قضايا الوطن من زوايا ثقافية بحتة دون الإضرار بسير إخراجه الأدبي ، ولا يخلو أي إصدار من الإشارة إلى أبعاد الصراعات أو الانحياز والتطرف.

التعايش والقبول

بدورها تشير الشاعرة نوال القيسي الى أن "هناك بعدا آخر ساهم في وجود (مأزق الشتات) كما تصفه من خلال مكونات المجتمع اليمني التي تفاعست في تعميق ثقافة السلام والتعايش وقبول الآخر اثرت على المثقف اليوم حيث تقول " الثقافة في المجمل تعني بناء جسر للاتصال والتواصل مع ثقافات أخرى مغايرة ، كما أنها تمثل وجه أي بلد حضاري ديمقراطي يؤمن بمبدأ العدالة الإنسانية والدولة المدنية ، ومهمة النخب الثقافية اليوم في ظل هذا الشتات والضجيج وويلات الحرب ان تكون عاملا مساعدا لنشر ثقافة السلام والتعايش والقبول بالآخرين بين مكونات النسيج المجتمعي اليمني الواحد من أجل إحلال المصالحة الوطنية التي من المفترض أن تنبت جذورها من داخل المجتمع اليمني نفسه كي نصل إلى مصالحة وطنية شاملة يتم فيها توحيد الرؤى وإحلال السلام وإخراج البلد من مأزق الشتات والتدهور الاقتصادي والاجتماعي والهم الثقافي".

و تؤكد القيسي استمرارية استسلام المثقف لتبعية ادت الى ظهور آثارها جلية على الانتاج الفكري والأدبي حيث تقول "بالنسبة للانتاج الأدبي للمثقف في قضايا الوطن حاليا أرى أن الكاتب اليمني لايزال يحتاج لنضج ثقافي اكبر وتحرر من تبعية التيارات الدينية والتضاربات السياسية ليمتلك متنفسا اوسع للكتابة والابداع».

تهميش وتجاهل

وينظر الشاعر رمزي الواحدي "إلى المثقف اليوم بأنه لا يملك مساحة حرة للتعبير عن همومه ونظرته أدت إلى وجود حالة من الشتات والضياع ،إذ قال "لقد تم تهميش هذه الفئة وتجاهلها من كل النواحي حتى الظهور الإعلامي تم إبعادهم عنه ولم يُفتح الباب إلا عن طريق أبواب حزبية ضيقة كأنها بارتفاع نصف متر عليك لتدخل أن تنحني لهذه الأيديولوجيات ،الشتات للأسف اجتاح الجميع ولا أنكره على الوسط الثقافي لكنه وما أحب شتات المثقف إن يقبل فكرتك لن يقصيك وهذا الفرق بينه وبين العامة وبين السياسة".

ويرى الواحدي أن الانتاج الأدبي في مثل هذه الظروف المحتربة تجبر على الانحناء شكرا للمثقف حيث قال " لم يخل وفاض الأدب يوما من الأيام وأجزم أن باستطاعة النخبة تقديم الكثير وردم هوّة واسعة إذا أتيحت لهم الفرصة مثلا في ظل هذه البسوس مازال المثقف يواجه الحرب بالحرف وما زال الإنتاج الأدبي زاخرا بالعديد من الشعر الروايات والقصص وحصد الشباب للمراكز الأولى عربيا في هذه المجالات ولا شك بمعرفة هذا من الجميع وكل هذا بجهود ذاتية محظة تجعلنا ننحني إيمانا لمثل هكذا من وهي ومثابرة.

المهدي:
نعيش حالة من الضياع الذهني

الضبيبي:
المثقف يعيش واقعاً من الصراعات والحروب

القيسي:
دور المثقف هام في ظل الشتات وويلات الحروب

الواحدي:
المثقف يتعرض باستمرار للتهميش والتجاهل

من الصمود

PDF Compressor Free Version

الوحدة
الأربعاء العدد 1251
23 جمادى الثانية 1438هـ | 22 مارس 2017م

بتكلفة تقديرية بلغت 222 مليار ريال

88 منشأة رياضية دمرها تحالف العدوان السعودي

علي الريمي

• يواصل العدوان السعودي - الأمريكي الفاشم ارتكاب جرائمه ضد اليمن واليمنيين من خلال استمراره في استهداف كل شيء وأي شيء على الأرض اليمنية عبر القصف الجوي المكثف الذي طال البشر والشجر والحجر، رافق ذلك فرضه لحصار شامل - براً وجواً وبحراً - لم يتوقف يوماً وإقترب من دخول عامه الثالث دون أي هوادة، بعد أن كان قد بدأ حربه القذرة ضد اليمنيين في السادس والعشرين من مارس عام 2015م.

ورغم فشل ذلك العدوان المكون من قرابة «17» دولة «عربية وأجنبية» إلا أن تحالفه الفاشل ما يزال مصراً على المضي في طغيانه وهمجيته، مواصلاً أعمال القتل والتدمير بكل وحشية، وارتكاب المجازر ضد المدنيين خصوصاً الذين طالهم القصف حتى وهم في مجالس العزاء، أو في صالات الأفراح.. الخ.

وليس غريباً أن يتصادى التحالف «العربي» بقيادة السعودية في استهداف أبناء الشعب اليمني، في ظل الصمت الرهيب الذي يصل حد التواطؤ مع تحالف العدوان من قبل المجتمع الدولي بكل منظماته الدولية «الأمم المتحدة، مجلس الأمن.. الخ».

تدمير شامل

منذ اليوم الأول لم يستثن التحالف العدواني الجائر بقيادة السعودية أي شيء على الأرض إلا وقام باستهدافه عبر القصف الجوي أو من خلال السفن الحربية المتواجدة على الشواطئ اليمنية أو في المياه الإقليمية الدولية حيث طفا التحالف في حربه القذرة على الشعب اليمني المسالم من ممارسته «السادية» لأعمال القتل ضد المدنيين خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن دون أي اعتبار لأخلاقيات الحرب والقوانين الدولية التي تحرم استهداف المدنيين في الحرب.

وإلى جانب أعمال القتل التي ظل التحالف يرتكبها ضد المدنيين فإنه استهدف «متعمداً» البنية التحتية للشعب اليمني من منشآت حكومية ومنازل مواطنين ومزارع ومدارس، حتى بيوت الله فقد تعرضت مئات المساجد ودور العبادة للقصف والتدمير دون أي مراعاة لحرمات هذه الأماكن!

استهداف مُمنهج

بعد مُضي قرابة عامين من عمر العدوان غير المبرر الذي تقوده «الشقيقة» السعودية على بلادنا وصلت الخسائر المادية وفي الأرواح إلى أرقام «فلكية» جراء الدمار الرهيب الذي الحقه العدوان بالبنى التحتية.. الخ.. ومن بين القطاعات التي أصابها ضرر فادح فقد كان للقطاع الشبابي والرياضي حظه من ذلك الاستهداف الممنهج الذي شنه تحالف العدوان «العربي» وطال بشكل كبير المنشآت الشبابية والرياضية إذ بلغ حجم الخسائر المادية الناتجة عن استهداف الملاعب والصالات الرياضية ومقرات الأندية إلى «222» مليار ريال، أو ما يعادل «650» مليون دولار، كتكلفة «تقديرية» وأولية بحسب البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الشباب والرياضة..

وجاءت أمانة العاصمة في مقدمة المدن والمحافظات التي تعرضت للاستهداف وضرب منشآتها الرياضية التي وصل عددها إلى «88» منشأة حيث طال «28» منشأة شبابية ورياضية ملاعب عامة وملاعب خاصة بأندية وصالات رياضية ومقرات بعض الأندية في الأمانة.

ولعل الدمار الهائل الذي الحقه العدوان الغاشم بكل مرافق مدينة الثورة الرياضية الكائن مقرها في الجراف الغربي، أكبر دليل على همجية وغطرسة العدوان، حيث تعمدت طائراته قصف استاد المريسي الدولي لأكثر من أربع مرات وكذلك الحال حدث مع صالة «22» مايو الدولية للمؤتمرات والأنشطة الرياضية التي استهدفت عدة مرات وفي نفس المكان قصف طيران التحالف الشيطاني مبنى المسبح الأولمبي «قيد الإنشاء» والصالة الرياضية ومبنى كلية التربية الرياضية وقصر الاتحاد العام لكرة الطاولة وكذلك مبنى الاتحاد العام لكرة القدم والمبنى الاستثماري التابع للاتحاد «المجاور لمقر الاتحاد».

كما استهدف العدوان مبنى قصر الشباب الثقافي والمقر الدائم للكشافة والمرشدات المحاذي للمدينة الرياضية وتم قصف مقر نادي اليرموك في الروضة أما الاستهداف الذي تعرضت له الملاعب والصالات الرياضية ومقرات الأندية فقد طال «12» محافظة هي عدن، أبين، الضالع، تعز، الحديدة، ذمار، إب، البيضاء، عمران، صعدة، حجة، المحويت.

وإجمالاً فإن 15 ملعباً دولياً ومحلياً دمرها العدوان ومعها 16 صالة رياضية و29 من مقرات الأندية.

أبين.. غير

كان لافتاً خلال عمر العدوان الغادر على اليمن واليمنيين أن «استاد الوحدة الدولي» لكرة القدم الكائن في منطقة زنجبار، ظل بعيداً عن الاستهداف ولم تتعرض له طائرات التحالف، مثل غيره من الملاعب في أغلب المحافظات المذكورة، بمبرر أن تلك الملاعب كانت تحتوي على مخازن مليئة بالأسلحة! وهي مبررات تافهة وغير صحيحة، لكن ملعب الوحدة الدولي في أبين الذي تم تشييده عام 2009م لكي يستضيف مباريات خليجي «20» مع ملعب 22 مايو الدولي بعدن، وقع تحت سيطرة ما يسمى بـ«أنصار الشريعة» التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي، حيث تحول إلى ثكنة عسكرية لأنصار الشريعة للتدريب والتخطيط للعمليات الانتحارية التي شنها التنظيم على المقرات العسكرية في عدن وأبين وغيرهما من المحافظات الجنوبية وعندما أكمل التنظيم مهمته، قام أفراده بتفخيم ذلك الملعب «التحفة الرياضية» وتدمير مدرجاته وكل مرافقه، على مرأى ومسمع التحالف وطائراته! الذي ترك مهمة تدمير الملعب لتنظيم القاعدة السعودي المنشأ!..•

29
ناديا قصفت مقراتها

28
منشأة دمرت في أمانة العاصمة

15
ملعباً دولياً ومحلياً تم قصفها

16
صالة رياضية ضربت بشكل ممنهج

من الصمود

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

رئيس مجلس الإدارة: أبو بكر عبدالله
رئيس التحرير: حسن عبدالوارث
الموقع على الانترنت: www.alwahdah.news
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأربعاء | العدد 1251 23 جمادى الثانية 1438 هـ | 22 مارس 2017م Issue No(1251). Wed 18 Mar – 2017
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

الصمود .. ملاذنا الوحيد

عادل خاتم

• عامان.. الصمود فيهما هو عنوان البأس والانتصار، وهو ملاذنا الوحيد الذي لاسبيل لنا سواه لتجسيد المعنى الحقيقي لحب الوطن واقعا لا خيالا أو أدعاء، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

نعم ..ليس أمامنا سوى ميادين الشرف والبطولة..فنحن أمام عدو هجين بكل تلاوين الخيانة والقبح .. عدو يراهن على العملاء، ويستجدي بأمواله رضا مجتمع دولي انتهازي يقابل كل جرائمه وبشاعة دمويته بالصمت ويبارك بذات الصمت جرائم الحصار الخانق الأكثر قبحا في هذه الحرب التي عرت سوأة وزيف مظلة أممية أعماها التواطؤ.

لقد اسقطت هذه الحرب العدوانية البشعة الكثير من الاقنعة المزيفة بما في ذلك الأمم المتحدة التي تحولت الى أداة لتبرير المجازر وإنقاذ المعتدين، وقابلت تقارير المنظمات الدولية بالمزيد من التطنيش، ومطالباتها بمنع تزويد العدو بالأسلحة المحرمة بالتغاضي تاركة بذلك الباب مفتوحا لارتكاب المزيد من المجازر وجرائم الحرب.

لم يكن غريبا ولا شاذا ان تنحني المواقف العربية أو تتردد في المشاركة مع العدو في ارتكاب الجرائم والتدمير المنهج لكل البنى التحتية لشعبنا ،او تكلف نفسها بعد انفراط عامين مجرد الالتفات لمظلوميته طالما اضحت مكبلة بقواعد المصلحة ،لكن أي مصلحة يمكن ان تجنيها في ظل هيمنة البعبع الأمريكي سوى انحناءة الرأس والخنوع المذل لنيل مبتغى وهم، من كيان مسخ بجر المنطقة بأسرها نحو الانتحار التدريجي.

ان ما يجب ان نؤكد عليه والعدوان على بلادنا يدلف عامه الثالث هو تعزيز الالتفاف الوطني مع رجال الجيش واللجان الشعبية البواسل لقلب موازين المعركة، وان نضع في حساباتنا أسوأ الاحتمالات، فذلك هو طريقنا الذي يضمن لنا سلامة اليمن وتحصنه فالعبرة ليست في الامكانيات بل في الانسان ومعنويته ومظلوميته، وليدرك العدو ان حرب الوكالة لاطائل منها ولا مبرر ،وان تصرفاته الانفعالية وهستيريته لن تعود عليه سوى بالويال والتنكيل، وهي اعجز من ان تنال من إرادة التحدي لدى شعبنا أو تقلل من عنفوان المواجهه والصمود..■

السعودية تهدد الملاحة بباب المندب

• نشر موقع مجلة "نيوز ويك" الأمريكية تقريرا مطولا تضمن عدة جوانب خطيرة في تناوله لأسباب التسلح السعودي وصفقات الأسلحة التي تبرمها السعودية مع الولايات المتحدة وعلاقة ذلك بطموحات وأطماع السعودية للسيطرة على ثورات الدول المجاورة لها وحقيقة التهديدات المحتملة للملاحة البحرية في باب المندب.

وتضمن التقرير عدة احتمالات لما تفكر به السعودية لتفادي الانهيار الاقتصادي جراء انهيار أسعار النفط، ومنها غزو المناطق الحدودية العراقية مستفيدة من النفوذ الذي نجحت في تحقيقه في إطار القبائل العراقية في المناطق

الحدودية، واحتمال غزو قطر. ويقول تقرير المجلة الذي ترجمه موقع "ساسة بوست أن غزو اليمن في غالب الأمر لن يقدم للسعودية دفعة اقتصادية ملموسة، ما لم تعطل السعودية الملاحة في مضيق باب المندب، والذي تعتبره إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أحد المضايق السبع الرئيسة للطاقة في العالم.

إذ تمر منه 3.8 مليون برميل نفط إلى الغرب يوميًا، بالإضافة إلى ما يعادل من نصف مليون إلى مليون برميل من الغاز الطبيعي.

ويضيف التقرير أنه وعلى فرض أن السعودية نجحت في خلق حالة من الفوضى والارتباك في مضيق باب المندب من خلال الهجمات الصاروخية، أو من خلال تنامي قدراتها البحرية بشكل كبير، أو حتى من خلال استفزاز الحوثيين لمهاجمة السفن في المضيق، سوف تكون أوروبا أكبر الخاسرين، إذ ستحرم ما قيمته 150 مليار دولار من النفط والغاز الطبيعي الضروري سنويًا، ما سيجعل الأوروبيين أكثر اعتمادًا على روسيا والنرويج والولايات المتحدة والسعودية في سد حاجاتها من الطاقة.

وتابع التقرير أنه إذا عُطلت الملاحة في المضيق، سوف ترتفع أسعار النفط والغاز، وسوف يحقق الاقتصاد السعودي أرباحًا مهولة، خاصة بعد أن بدأ السعوديون في التوسع رويدًا رويدًا في خط الأنابيب الواصل بين الشرق والغرب. وبالتالي إذا ما أغلق المضيق، سوف تكون الطريقة الوحيدة العملية المتاحة لجميع دول الخليج العربي تقريبًا لتصدير الطاقة إلى الغرب، عبر المملكة العربية السعودية، من خلال خط أنابيبها الواصل من الشرق إلى الغرب الموسع حديثًا.■

من الصمود

الإعلام اليمني..
فضاء آخر في زمنٍ بلا فضاء

عادل عبدالاله العصار

بامكانياتنا البسيطة واجهنا العالم وانتصرنا لإرادة اليمنيين وأمام سلطة المال تهاوت امبراطوريات الإعلام وفشلت كل مؤامرات النيل من صمود الشعب اليمني وتحولت وسائل إعلامهم إلى أبواق لتجميل العدوان في عيون شعوب دول العدوان..

ربما لم يصل صوتنا ورسالتنا الاعلامية لكل العالم لكننا صمدنا وفي ظل ظروف قاسية وعدوان همجي وتحت القصف والغارات التي لم تتوقف لعامين كاملين وبإمكانيات بسيطة ظلت المطابع والاستديوهات تعمل (إذاعة، تلفزيون، صحافة....) وظلت الرسالة الاعلامية تملأ سماواتنا وظل صوت الحقيقة روحا تعانق الشعب اليمني وتمنحه الأمل وتشاركه خندق المواجهة والتحدي وكتابة يوميات الصمود العظيم..

قد يقول البعض ماذا قدمت وسائل الإعلام المتخندقة في خندق مقاومة العدوان من إنجاز يحسب لها منذ بدء العدوان وحتى اليوم..؟ وكيف اسهمت في تحقيق هذا الانجاز والاعجاز رغم أن صوتها ظل حبيس الداخل اليمني ولم يسمعه العالم...؟

اليوم وبعد عامين من العدوان السعوصهيوامريكي يمكننا القول وبكل فخر لقد حقق الإعلام اليمني أكبر معجزة في تاريخ الحروب واستطاع منفردا وبإمكانيات بسيطة وبكوادر يمنية تفتقر لأبسط مقومات الحياة مواجهة كل إعلام العالم وافشال كل مخططاته التي سعى واجتهد المعتدون من خلالها إلى هزيمة الشعب اليمني وخلخلة صفوفه وزعزعة ثقته بجيشه ومقاتليه والنيل من إيمانه بحقه في الصمود والمواجهة..

.. لا ننكر بأن صوتنا ورسالتنا الاعلامية لم تصل إلى كل العالم لكننا انتصرنا لقيمنا ومبادئنا وتمكنا إذاعيا وتلفزيونيا وصحافيا جمع كلمة اليمنيين وتوحيد صفوفهم وفضح كل الزيف الذي سعت قوى العدوان من خلاله الى استهداف وحدة اليمنيين والنيل من صمودهم الذي أذهلوا به العالم..

ويكفي أن يعلم من يجهلون الدور الذي قام به الإعلام اليمني أن الكثير من الجيوش والكثير من الدول والحكومات تم اسقاطها وهزيمة جيوشها إعلاميا قبل أن تبدأ المعركة ليدركوا أي دور وأي انتصار حققه الإعلام اليمني..

... في أقل من شهر تحول العراق الى وطن مباح وبصورة واحدة لدبابتين امريكيتين وقفتا امام كاميرات وسائل إعلام العدوان المطلة من نوافذ وشرفات فندق الرشيد عند أبواب بغداد سقطت بغداد وتلاشى أقوى جيوش المنطقة وسقط كل العراق، وبنفس السيناريو ونفس الاسلوب وبذات القنوات تهاوت ليبيا جيشا ونظاما ودولة..

يكفي أن نعود بالذاكرة للوراء قليلا ونراجع ما فعلته وسائل إعلام قوى العدوان بالعراق وجيش العراق العظيم وما فعلته بليبيا وجيش ليبيا..!!

يكفي أن نراجع كل ذلك وعندها سندرك مدى وحجم النجاح الذي صنعه الإعلام اليمني البسيط..

وفي البدء والختام يبقى الاعلام جبهة الجبهات وعنصر الانتصار الذي لا يستهان به ولا يهمنا إن لم يكن العالم قد سمع صوتنا ولم يقرأ رسالتنا ما دام وأن صوتنا ورسالتنا الاعلامية وحدت اليمنيين وكانت وستظل الصوت الذي يملأ الداخل اليمني لدرجة اخراس كل أصوات ورسائل قوى العدوان.■

adel4aaaa@gmail.com

PDF Compressor Free Version